

الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – رحب العضوان الوحيدان، المعلن عنهما، في المجلس الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة، الدكتور احمد حمزة النتشة وعلي ابو هلال، بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي صدرت نهار امس. كما رحب بهذه القرارات عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من اتجاهات سياسية مختلفة اخرى مثل الدكتور صائب عريقات والدكتور حيدر عبد الشافي والمحاضر الجامعي غسان الخصيب والسيدة زهيرة كمال وغيرها.

واجمع هؤلاء على ان قرارات الدورة ال (٢٠)

● البقية على صفحة ١١●

● الاحد ٢٩ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١١٧ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م) ● יום ראשון 29.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 117/48 29.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

م.ت.ف ستواصل جهودها السلمية.. والقرار النهائي يعود للمجلس الوطني

المجلس الوطني الفلسطيني يوافق على المشاركة في مؤتمر السلام



● ياسر عرفات ●

*** على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة * والقدس جزء لا يتجزأ من هذه الاراضي ينطبق عليها ما ينطبق على جميع الاراضي المحتلة عملا بقرارات مجلس الامن والامم المتحدة * وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس * م.ت.ف تشكل الوفد من الداخل والخارج * تحية للانتفاضة * بيكر يرحب بقرارات المجلس * اسرائيل: لن نشارك في المؤتمر اذا شاركت م.ت.ف ***

● الجزائر – وكالات الانباء – رحب المجلس الوطني الفلسطيني في ختام اعماله، فجر امس، بالجهود السلمية الجارية، في بيان اصدره، وقال ان م.ت.ف تعاملت بايجابية مع جهود السلام بما في ذلك الدعوة التي اعلنها الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف بعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. واكد البيان بان المجلس المركزي، الذي هو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني وبين اللجنة التنفيذية، هو مرجعية وحيدة ترفع اللجنة التنفيذية اليه مساعيها لاتخاذ القرار النهائي.

ونال البيان الختامي اغلبية (٢٥٦) صوتا ومعارضة (٦٨) وامتناع (١٢) عن التصويت. وركز البيان الختامي على مجموعة قضايا تقوم على اساسها المشاركة في عملية السلام.

وفيما يلي مقتطفات منها:

١ – انسجاما مع مبادرة السلام الفلسطينية عام (١٩٨٨) والشرعية الدولية والعربية تعاملت م.ت.ف بشكل ايجابي وفعال مع المقترحات والمبادرات الدولية التي استندت الى الشرعية الدولية ورحبت بالعناصر الايجابية التي وردت في اعلان بوش ومواقف المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي وحركة دول عدم الانحياز وغيرها من الجهات الدولية. ان م.ت.ف التي رحبت بالجهود السلمية الجارية وتعاملت معها بايجابية بما في ذلك الدعوة التي اعلنها بوش وغورباتشوف بعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، ترى ان نجاح المساعي لعقد مؤتمر السلام يتطلب مواصلة العمل مع الاطراف الاخرى لتحقيق الاسس التالية:

١ – استناد مؤتمر السلام الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بما فيها (٢٤٢) و(٣٣٨) والالتزام بتطبيقها والتي تكفل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام والحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني.

٢ – تأكيد اعتبار القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة ينطبق عليها ما ينطبق على جميع الاراضي المحتلة عملا بقرارات مجلس الامن والامم المتحدة.

٣ – وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف ووجوب توفير ضمانات دولية لتأمين ذلك.

٤ – حق م.ت.ف باعتبارها

● البقية على صفحة ١١●

الرئيس السابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية

اسرائيل تدخلت لاطلاق سراح قائد عملية ميونيخ التي اودت بحياة (١١) رياضيا اسرائيليا!

● «الموساد يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» اكد الرئيس السابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية، ماركوس فولف، ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة.

وقال فولف ان «الموساد وجهاز الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» كانا على علاقات مع منظمات ارهابية اكثر مما نتصور».

واكد ان «الموساد يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة. واذا كان هناك جهاز سري في العالم تكون الغاية عنده مبررة لجميع الوسائل فانني اؤكد بدون ادنى تردد ان هذا الجهاز هو الموساد».

واضاف «وبعد ضربة ميونيخ عام (١٩٧٢) اعتقل احد قادة هذه العملية الدموية في باريس ثم اطلق سراحه. وعلمنا ان الاسرائيليين كانوا على علاقة بهذا الاطلاق الغريب».

ويعتبر ابو داود احد الرؤوس المدبرة لمنظمة «ايلول الاسود» الفلسطينية التي تبنت الاعتداء الدامي في الخامس من ايلول (١٩٧٢) في ميونيخ حيث قتل احد عشر عضوا في الفريق الاولمبي الاسرائيلي. وكان اعتقل في باريس في السابع من كانون الثاني (١٩٧٧). ثم اطلق سراحه وطرد بعد اربعة ايام من ذلك.

واضاف فولف: «وقبل عشر سنوات او خمس عشرة سنة استقبل فلسطينيون معتقلون في المانيا الشرقية في زنزانتهم عملاء للموساد اقترحوا عليهم اطلاقهم مقابل تصفية ابو اياد رئيس جهاز الاستخبارات في منظمة التحرير الفلسطينية».

يذكر ان ابو اياد اغتيل في تونس في كانون الثاني عام (١٩٩١) على يد احد حراسه الشخصيين.

واوضحت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي نشرت الحديث مع فولف، امس الاول، ان هذا الحديث اجري قبل شهر في موسكو. يذكر ان ماركوس فولف (٦٨ عاما) كان يرئس جهاز الاستخبارات السرية في المانيا الشرقية من (١٩٥٨) الى (١٩٨٧) ويعتبر احد رموز التجسس في القرن العشرين وهو حاليا قيد الاعتقال الاحترازي في المانيا.

● ماركوس فولف ●

المتحدث باسم وزارة «الامن»:

اسرائيل مستعدة للقيام بمبادرة اذا ما وفت ايران بتعهداتها

● القدس – «و.ص.ف» – اكد داني نافيه، المتحدث باسم وزارة «الامن» لوكالة الصحافة الفرنسية مجددا، امس السبت، ان اسرائيل مستعدة للقيام بـ «مبادرة حسن نية» اذا وفت ايران بتعهداتها بالنسبة الى جنديين اسرائيليين فقدا في لبنان.

● البقية على صفحة ١١●

هل تسقط حكومة شمير «وينقذ» الليكود نفسه من مؤتمر السلام ويبادر الى انتخابات برلمانية مبكرة: «تسومت» و«هتحيا» و«موليدت» يعارضون مشاركة اسرائيل في المؤتمر!

(ص ٢)

عرفات يطالب باستئناف الحوار الفلسطيني – الامريكي

● الجزائر – «و.ص.ف» – طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، باستئناف الحوار الفلسطيني – الامريكي «بعد ان زال السبب الذي ادى الى تعليقه» مع انسحاب ابو العباس من اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية.

واضاف عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني «انتظر رد فعل من الادارة الامريكية وآمل ان تستأنف الحوار».

الحسيني وعشراوي الى واشنطن للاجتماع مع بيكر

● الحسيني: سنستعرض مع بيكر نتائج وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتحضير لمؤتمر السلام ● «لا يمكن لشمير ان يملي على بيكر من يجب ان يلتقي» ● ليفي يهدد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني امس السبت، انه سيتوجه خلال الساعات ال (٤٨) المقبلة برفقة المحاضرة في جامعة بير زيت د. حنان عشراوي، الى الولايات المتحدة «لاستعراض نتائج وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتحضير لمؤتمر السلام» مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وفي اتصال هاتفي اجرته مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية مع الحسيني الموجود في لندن، صباح امس، قال «نحن في بداية الطريق للتحضير لمؤتمر السلام والحصول على ورقة الضمانات وبالتالي مهمتنا لن تنتهي الا اذا اتخذت اللجنة التنفيذية الجديدة قرارا جديدا بذلك».

وعن قرارات المجلس الوطني الذي اختتم اعماله فجر امس قال الحسيني «اعتقد انها قرارات مناسبة اتخذت في هذا الوقت. واعتقد ان ما تم هو جمع كل القوى الفلسطينية مرة اخرى ونحن نأمل ان تتحقق قرارات المجلس الوطني في مؤتمر السلام».

وردا على سؤال عن حقيقة زيارته الى الجزائر قال الحسيني: «لا يمكن لانسان ان يكون في مكانين في آن واحد.. والموضوع الذي يجب مناقشته هل قمنا بعمل

● البقية على صفحة ١٠●

كلمة الاتحاد

المجلس الوطني: انتصار كبير للوحدة الوطنية والواقعية السياسية

□ يمكن اعتبار الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، بكل المعايير والمقاييس، حدثا بالغ الاهمية على الصعيد الفلسطيني وعلى صعيد الجهود العالمية لحل مشكلة الشرق الاوسط، وفي مركزها القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا وسلميا.

قبل افتتاح الدورة راهنت اوساط استعمارية كثيرة على انفجار المؤتمر من الداخل. وحاولت تضخيم النقاشات السياسية الحادة والمكشوفة على الساحة الفلسطينية، ومقابل الخط المركزي الجارف كان هناك من شد في اتجاه تنازلات بعيدة المدى باسم «الواقعية» و«عدم الفائدة من مجابهة امريكا». وكان هناك ايضا تيار متشدد الى حد بعيد.

ولعل الدمقراطية الفلسطينية والحنكة السياسية والمسؤولية الوطنية العليا قادت هذه الدورة الى تحقيق انجاز هام ومضاعف: المحافظة على الوحدة الوطنية الصلبة والراسخة والتمسك بنهج المبادرة السلمية الفلسطينية وتعميق هذا النهج.

لقد قررت الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام للشرق الاوسط، ورحبت بجهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والامم المتحدة، في هذا المضمار. كما قررت الموافقة على تشكيل وفد اردني – فلسطيني على ان تشكل م.ت.ف الجانب الفلسطيني فيه مع الاستعداد لعدم اعلان هذا رسميا.

وبالمقابل اكدت الدورة العشرون مجددا الثوابت الفلسطينية: احترام الشرعية الدولية والمطالبة بتنفيذها، قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ باعتبارهما اساس الحل الذي يرفض الاحتلال، الارض مقابل السلام، تقرير المصير للشعب الفلسطيني، تأكيد قرارات الامم المتحدة بشأن مدينة القدس العربية المحتلة بوصفها جزء لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية المحتلة، وقف الاستيطان، ضمان ترابط مقومات الحل، وصولا الى الحل النهائي طبقا لمبادىء الامم المتحدة وتقرير المصير للشعوب.

بكلمات اخرى فان م.ت.ف قررت الذهاب الفلسطيني الى مؤتمر السلام، والصراع هناك لتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. وقالت وكالات الانباء، امس، ان التزام الولايات المتحدة، خلال اتصالات الاستاذ فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي مع واشنطن، بتأييد اقامة «الوطن القومي الفلسطيني» والضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان، قد ساهم في اتخاذ الدورة العشرين للقرارات التي اتخذتها.

ان م.ت.ف، الحركة القومية للشعب العربي الفلسطيني، بهذا التوجه – وفي ظل وضع معقد جدا – انما عززت وطورت النهج القائم على الواقعية السياسية والاستعداد للحل العادل، على اساس مبدأ «دولتان لشعبين – فلسطين الى جانب اسرائيل». وهذا بلا شك مثار «خيبة امل» للاوساط الحاكمة في اسرائيل ولكل اعداء القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

اننا نعتقد بأن واجب قوى السلام والواقعية السياسية في اسرائيل هو ايصال حقيقة الدورة العشرين الى وعي ومعرفة اوسع اوساط الرأي العام الاسرائيلي لاقناعه بامكانية الحل السلمي العادل.. كما ان المسؤولية الوطنية العليا تتطلب تصعيد نضال قوى السلام في اسرائيل للتجاوب مع القرارات التاريخية الفلسطينية والانطلاق معا لصنع السلام العادل والدائم.

(«الاتحاد»)

هل تسقط حكومة شمير؟!

رفائيل ايتان: «تسومت» غيرت رأيها وهي الآن تعارض مشاركة اسرائيل في «مؤتمر السلام»

*** يقول: سأبلغ رئيس الحكومة بهذا، وقد تخرج «تسومت» قريبا من الحكومة * حزبا «هتحيا» و«موليدت» يشدان في هذا الاتجاه * هل يبادر الليكود لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة؟ ***

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اعلن رفائيل ايتان وزير الزراعة، رئيس حزب «تسومت» اليميني، ظهر يوم الجمعة، امس الاول، ان حزبه يعتقد الآن بأن الولايات المتحدة ليست قادرة على القيام بدور «الوسيط» وانها تتخذ مواقف «مناوئة لمصالح اسرائيل». ولذلك – قال – فاننا في حزب «تسومت» غيرنا رأينا وموقفنا الآن هو ضد «مؤتمر السلام» المقترح.

وقال ايتان: سوف ابلغ رئيس الحكومة قريبا جدا بهذا التغيير في موقف «تسومت» الذي استنادا اليه قد نخرج من الحكومة قريبا جدا.

من جهة ثانية قالت نائبة الوزير غئولا كوهن (حزب «هتحيا») ان حزبها ايضا يعتقد بأن الولايات المتحدة تتخذ موقفا عدائيا. وقالت: يجب «التنازل» عن الضمانات المالية وكذلك التراجع عن الموافقة على المؤتمر السلمي.

ويقول مراسلنا للشؤون الحزبية انه اذا نفذت احزاب «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» (زئيفي) تهديداتها بالانسحاب من الحكومة فان الحكومة تفقد الاكثرية الائتلافية. وكما هو معروف، فقد اعلن رئيس الحكومة شمير، قبل مدة، انه اذا انسحب احد الاحزاب من الائتلاف الحكومي فان «الليكود» قد يبادر هو الى حل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات.

وقالت اوساط سياسية في اسرائيل امس الاول (الجمعة) ان الازمة داخل الائتلاف الحكومي ستشتد، اذا اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا بالمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام، اي ان الحكومة اذا لم «ينقذها» قرار «رفض» فلسطيني فسوف تسعى هي لحل الكنيست وادخال البلاد في دوامة انتخابات، لتأجيل كل العملية السلمية. وكما هو معروف فان المجلس الوطني الفلسطيني قرر المشاركة في مؤتمر السلام.



في ايلول الجاري:
ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في كرميئيل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد العاطلين عن العمل في شهر ايلول الجاري، وبلغت النسبة (١٩٪) من بين القادرين على العمل.

وقال رئيس البلدية عادي الدار، انه يوجد في كرميئيل حاليا (١٧٥٠) طالب عمل منهم اكثر من (٦٠٪) من القادمين الجدد.

وبلغ عدد الاكاديميين منهم (٤٥٠) تقدموا بطلبات للعمل، بالاضافة الى (٨٠) اكاديميا في دورات مهنية.

من جهة اخرى يخيم خطر الاغلاق على مصنع «ميدن» للبيوت الجاهزة، الامر الذي سيؤدي الى فصل عماله البالغ عددهم (١٧٠) عاملا.

وقال مدير المصنع يعقوب حاي، اذا لم تتقدم الحكومة بطلبات كبيرة خلال شهر، فهناك خطورة بأن لا يستطيع المصنع الاستمرار في الانتاج.

الجبهة في يافة الناصرة:
في هذه الظروف القاسية تتعاظم مسؤولية الجبهة وعلينا ان نواجه التحديات

*** المشاركة في نشاطات اهالي رمية للحفاظ على الارض * دعوة للالتفاف حول المجلس المحلي ودعمه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في هذه الظروف القاسية بالذات، تتعاظم مسؤولية الجبهة ويصبح من واجبنا، لمواجهة التحديات، زيادة النشاط والعمل الشعبي.

هذا ما قاله رئيس جبهة يافة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، في اجتماع سكرتيرية الجبهة، الذي جرى فيه بحث آخر التطورات واثرها على عمل ونشاط الجبهة وكذلك تلخيص مرحلي لعمل المجلس المحلي. وكان ترأس الجلسة وساهم في التلخيص، سكرتير الجبهة، المحامي وليد خليلية. وبعد ان استمع الحاضرون الى بيان شامل حول الاوضاع السياسية والتنظيمية من رئيس الجبهة، قدم رئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب، بيانا عن عمل المجلس، عدد فيه المشاريع الحيوية التي قام بها المجلس، مثل بناء غرف جديدة للمدرسة وتوسيع الملاعب مع بناء مدرجات. والعمل على تتمة المشاريع التجميلية واقامة حدائق وتجميل مداخل القرية وافتتاح مكتبة عامة وربط باقي البيوت في القرية بمشروع المجاري العامة والعمل على توسيع منطقة الخارطة الهيكلية وبناء ناد للمسنين ومركز عام لتوزيع البريد وانهاء العمل في بناية صندوق المرضى (كوبات حوليم).



● اسعد يوسف كنانة ●

● شوقي خطيب ●

بعد الاستماع الى البيانات، دار نقاش شارك فيه كل اعضاء السكرتارية فطرحت التساؤلات حول الاحداث الاخيرة عالميا ومحليا ووضعت خطة العمل لمواجهة التطورات واثرها على العمل لتقوية تنظيم الجبهة وزيادة النشاط الثقافي والسياسي والاعلامي.

في نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية منها: * اعلان التضامن والمشاركة في النشاط القطري مع اهالي رمية في الجليل من اجل الحفاظ على اراضيهم ضد المصادرة وحماية مساكنهم من الهدم ومنع ترحيلهم بكل الوسائل الممكنة. * الاستعداد لعقد المجلس العام لجبهة يافة الناصرة في اوائل تشرين الثاني استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة لتقوية العمل وتوسيع النشاط. * دعوة الاهالي لتوحيد جهودهم والالتفاف حول مجلسهم لزيادة وحدة عمل المجلس المحلي بكل اعضائه في المعارك الكفاحية ضد سياسة التمييز ومن اجل توسيع نشاط المجلس المحلي وانجاز المشاريع الحيوية الضرورية للقرية وزيادة الفعاليات الثقافية والجمالية فيها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٢١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«اعتقلوه لانه بنى مسجدا»!!!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وصلتنا من الدكتور عدنان بكرية الرسالة التوضيحية التالية ننشرها مع بعض التعديل:

قامت شرطة مسغاف باعتقال الحاج احمد بكرية مؤذن مسجد ابو بكر الصديق في عرابة، والمباشر الاول والممول الاساسي لبناء هذا المسجد.

وردا على ما جاء في راديو اسرائيل في نشرته الاخبارية يوم الاحد ٩١/٩/٢٢ من ان سبب الاعتقال جرى على خلفية تهمة الاختلاس، نود توضيح الامور الاساسية التالية:

١ - لقد بدئ ببناء المسجد عام ١٩٨٦ على قطعة ارض تبرع بها الحاج احمد بكرية، وقد ساهم بالقسط الاكبر من تكاليف البناء.

٢ - مسجد ابو بكر الصديق ليس تابعا للاوقاف الاسلامية ولا لاية مؤسسة اخرى، انما تم بناؤه على نفقة الحاج بكرية وبعض التبرعات، وعلى ارضه التي تبرع بها.

٣ - قررت المحكمة الشرعية في جلستها المنعقدة في شهر (٤) بان للحاج بكرية الحق في التصرف وتولي امور المسجد، ولا يحق لاية فئة اخرى بسط سيطرتها على المسجد باي شكل، الا بموافقة الحاج بكرية.

ويبدو ان هذا الامر لم يرق لبعض العناصر، فحاولت بشتى الوسائل اللااخلاقية او التي لا تمت الى الدين بصلة، فرض سيطرتها الفئوية على مسجد ابو بكر الصديق. وبعد ان فشلت كل اساليبهم لم يتورعوا عن توجيه الاتهامات الساقطة والبعيدة كل البعد عن الحقيقة. حاولوا اتهام الحاج احمد بكرية والمعروف لدى اهالي القرية باخلاصه وامانته وتبرعاته السخية لاتمام المسجد، حاولوا اتهامه بالابتزاز، وتقديم شكوى ضده الى الشرطة فتم اعتقاله، وتمديد اعتقاله ستة ايام لاستكمال التحقيق. ونحن بدورنا نناشد اصحاب الضمائر الحية من اهالي عرابة وضع حد لتجاوزات هذه الفئة ومن يقف وراءها.

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرقمة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تتضمن وفاة المرحوم دياب عبد القادر حسن علو بتاريخ ٨١/١١/٢٦.

وانحصر ارثه ببناته الاربع وهن جوهرة وفاطمة وعائشة وغزالة لا غير. ثم بتاريخ ٩٠/١/٢٩ توفيت ابنته جوهرة وانحصر ارثها بزوجها عوض نمر علو وبأولادها منه وهم حجلة ونمر وعمر وروية وخيرية وعبد وعايدة وصبحية وسليمان وفاتن لا غير ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي حيفا الشرعي
سليم سارة

تغيير جذري في برنامج حزب «العمل» المقترح

البرنامج يحذف عبارتي «لا لدولة فلسطينية» و«لا للتفاوض مع م.ت.ف»!

● الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعتزم حزب «العمل» اجراء تغييرات جذرية في برنامجه السياسي بمناسبة انعقاد مؤتمره العام، في (١٩) تشرين الاول القادم، بحيث سيتم حذف بندين من البرنامج السياسي السابق يقولان «لا لدولة فلسطينية» و«لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وتنص الصيغة الجديدة للبرنامج، التي اقرتها لجنة الحزب الخاصة باعداد البرنامج الجديد والتي ترأسها عضو الكنيست يعقوب تسور - تنص الصيغة الجديدة بدلا من «لا لدولة



● يعقوب تسور ●

فلسطينية»، «ان ثمة مصلحة حيوية لاسرائيل في التسوية التي تقوم على اساس تأمين الاحتياجات الامنية لاسرائيل وعلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك الحقوق الوطنية».

وعوضا عن «لا للتفاوض مع المنظمة» جاء في النص الجديد ان «التمثيل الفلسطيني يكون من سكان اراض محتلة، سواء عبر وفد مستقل او وفد مشترك مع الاردن». ولم يتطرق البرنامج الى ذكر منظمة التحرير في اي بند من بنوده.

وجاء في البرنامج الجديد المقترح ايضا ان «التسويات السياسية ستخلق واقعا جديدا ينهي حيوية سيطرة دولة اسرائيل على الفلسطينيين وتؤمن دولة اسرائيلية ديمقراطية وانسانية وذات اغلبية يهودية. اسرائيل يجب ان تختار التسوية على مراحل. في المرحلة الاولى تقترح اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وحل مرحلي للحل الدائم».

ويشار الى ان مركز حزب «العمل» سيعقد اجتماعا له، يوم (٣) تشرين الاول القادم، وسيبحث فيه تغيير طريقة الانتخابات البرلمانية والانتخابات مباشرة لرئيس الحكومة.

حفل تكريم للارشديكون رياح ابو العسل بمناسبة يوبيله الفضي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم مساء امس في فندق «غراندنيو» في الناصرة حفل تكريمي للارشديكون رياح حنا ابو العسل، بمناسبة يوبيله الفضي في السلك الكهنوتي.

اقيم الاحتفال تحت رعاية سيادة المطران سمير قفعيتي. حضر الاحتفال مئات المدعوين من مختلف انحاء البلاد من هيئات دينية وتمثيلية وشعبية.

وتكلم في الاحتفال كل من الاستاذ يوسف صافية والاستاذ جورج زريق والاستاذ نزار براتسي والشيخ محمد جمال ود. مارتين والبروفيسور جورج قنازع والاب الياس شقور والمحامي نبيل حنا ابراهيم والمطران سمير قفعيتي.

واشاد المتكلمون بالمحتفى به مؤكدين على نبذ التعصب الديني ونشر التسامح والمحبة بين ابناء شعبنا.

والقى المحتفى به كلمة شكر فيها المتكلمين والحضور وقال انه يأمل ان يبني كنيسة في المستقبل في مدينة نتسيرت عيليت. وقال ان مهمتنا جميعا هي المحافظة على الوحدة الوطنية لشعبنا.

العرب هم اول من ابتكر طريقة لعلاج انحصار البول!

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «العرب هم اول من ابتكر طريقة لتسليك المسالك البولية وعلاج انحصار البول، وذلك في سنة ٩٠٠ م بالتقريب».

هذا ما ذكره الدكتور منير زينة في سياق محاضرته في «نادي المسنين» في عيلبون حول «التهابات المسالك البولية وتكون الحصى في الكلى»، وبدأها الدكتور زينة بعرض موجز لتاريخ الطب الذي يبحث في جهاز البول لدى الجنسين ومشاكل جهاز التناسل لدى الرجال.

ووقف المحاضر على الالتهابات في المسالك البولية - اسبابها والوقاية منها، خاصة بعد جيل الاربعين، حيث يصبح جسم الانسان عرضة للاصابة بهذا المرض.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة النشاطات التي تقيمها جمعية «الهدف السامي» ضمن «اسبوع المسن»، والتي كانت بدايتها رحلة جماعية قبل ايام، واختتمت باحتفال مركزي.

ويشار الى ان الدكتور منير زينة اقام مركزا طبيا في عيلبون وهو خريج جامعة بوخارست، ويعد حاليا للدكتوراة في جامعة تل ابيب في موضوع «الكولسترول» والدهنيات في الدم».

سنة - ٦ سنوات سجن فعلي لثلاثة شبان من كفرقاسم

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - حكمت محكمة اللد العسكرية (٩/٢٦) بالسجن لفترات تتراوح بين سنة وست سنوات على ثلاثة شبان من كفرقاسم، بعد ان ادانتهم بتهم امنية مثل «التنظيم المعادي» والقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية وغيرها.

فقد حكمت على الشاب مالك عبدالله صرصور (٢٣ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات و٣ سنوات اخرى مع وقف التنفيذ وقد اتهم مالك ايضا بالقاء قنبلة حارقة على بنك لئومي في كفرقاسم ومحاولة احراقه. كما حكمت على الشاب عايد عبدالله بدير (٢٣ عاما) بالسجن ٣ سنوات وسنتين اخريين مع وقف التنفيذ. وحكمت على الشاب جمعة بدير (٢٣ سنة) بسنة واحدة سجن فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان الشبان الثلاثة كانوا معتقلين منذ شهر آذار الماضي.

في ندوة في ثانوية الناصرة البلدية

د. عريقات: نشارك في المؤتمر مع الثوابت
د. المالكي: المؤتمر يقزم القضية الفلسطينية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت، امس الاول الجمعة، ندوة حول المؤتمر الاقليمي والموقف الفلسطيني في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة.

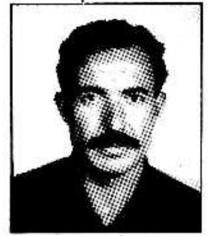
افتتح الندوة الاستاذ غانم حبيب الله، بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء فلسطين. وتحدث عن المؤتمر والثوابت الفلسطينية.

وشارك في الندوة، د. صائب عريقات من جامعة النجاح، ود. رياض المالكي، من جامعة بير زيت.

فتحدث عريقات عن تطورات الاحداث ما بعد حرب الخليج مؤكدا على محاولات الالتفاف حول م.ت.ف وايجاد قيادة بديلة من قبل الادارة الامريكية والدول الخليجية واللقاءات التي تمت مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر واكد على ضرورة المشاركة في المؤتمر الاقليمي مع التمسك بالثوابت والحقوق الفلسطينية بهدف عدم تغييب القضية الفلسطينية اذا عقد المؤتمر دون الفلسطينيين، واكد على ضرورة ضمان تطمينات وضمانات والتمسك باستراتيجية السلام الفلسطينية منذ نوفمبر ١٩٨٨. وتحدث عن الممارسات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي مما يؤكد ضرورة عدم التغيب عن المؤتمر.

وتكلم د. رياض المالكي الذي وصف المؤتمر انه مؤتمر استسلام لا يفي بالشروط الاساسية ويتناقض والمؤتمر الدولي والطموحات الفلسطينية مؤكدا على ضرورة التمسك بوحدة المنظمة واستقلالية القرار الفلسطيني والمشاركة في مؤتمر دولي وفقا للشروط والشرعية الدولية والفلسطينية منوها الى الخطورة التي قد تنتج عن المشاركة. فقد تؤدي الى تقزيم القضية الفلسطينية من قضية وطنية الى قضية اجتماعية اقتصادية.

كما شرح اهداف المؤتمر الاقليمي بانهاء الحرب والمقاطعة العربية لاسرائيل وانهاء القضية الفلسطينية وفقا للمفهوم الامريكي.



● د. المالكي ●



● د. عريقات ●

الجمعية العربية الارثوذكسية تتوجه الى المحكمة العليا لمنع اقامة حي للمهاجرين على اراضي الطائفة

*** عرائض موجهة الى البلدية ضد المخطط اعلاه * رئيس الجمعية، يوسف ديك، لـ «الاتحاد»: نحن مستعدون للوصول الى حل وسط مع البطريرك ***

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب بالحاوي - قامت الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، الاسبوع الماضي، بتقديم عريضة مرقعة باسم المئات من اهالي يافا والمؤسسات في المدينة الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية تل ابيب - يافا احتجاجا على مخطط بناء (٢٥٠) وحدة سكن في قلب حي العجمي وعلى ارض الطائفة الارثوذكسية في يافا.

ويتهم معدو العريضة البطريرك بالقيام بتحويل ارض الطائفة لشركة يهودية، كانت قد قدمت خارطة لاقرار المشروع في لجنة التنظيم والبناء، نشرت في بعض الصحف العربية بشأن بيع ارض الطائفة وبناء وحدات سكن عليها واقامة مشروع «تطويري» على حساب العرب في يافا يشمل اقامة مركز جماهيري وبركة سباحة وقاعة رياضية ونزل للمهاجرين الجدد.

وما زالت هذه القضية تثير امواجا من المعارضة الجماهيرية يوما بعد يوم بقيادة الجمعية العربية الارثوذكسية التي حذرت من مغبة تنفيذ هذا المخطط الذي سيهدد كيان العرب في يافا. اضافة الى ذلك ستقوم الجمعية قريبا بالتوجه الى محكمة العدل العليا محاولة بذلك منع تنفيذ المخطط. هذا وعلم «مراسلنا» من رئيس الجمعية، السيد يوسف ديك، ان الجمعية ما زالت مستعدة للوصول الى حل وسط مع البطريركية بثلاثة شروط: تحرير الكلية العربية الارثوذكسية، وتحويل جزء كبير من البنايات الى الطائفة وتسجيل ارض الكنيسة باسم الجمعية التي تمثل دمقراطيا ابناء الطائفة. هذا ومن المتوقع ان تحتل هذه القضية الملتهبة جدول اعمال المؤتمر الارثوذكسي القطري الذي سيعقد في الشهر القادم.

الاجتماع السنوي لجمعية الصداقة بين فرنسا والمواطنين العرب في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد بعد ظهر امس في فندق «غراندنيو» في الناصرة الاجتماع العام السنوي لجمعية الصداقة بين فرنسا والمواطنين العرب في اسرائيل. وقدم الدكتور ابراهيم جريس، رئيس الجمعية، تقريرا مفصلا حول عمل الجمعية خلال السنة المنصرمة. وتضمنت اتصالات واسعة مع السفارة الفرنسية ومع مختلف المؤسسات في فرنسا لتطوير العلاقات العلمية والثقافية والطبية والاقتصادية بين فرنسا والوسط العربي في اسرائيل. وقال «اننا نطمح في تطوير هذه العلاقات وتعميق معرفة شعبنا لمختلف جوانب الحياة في المجتمع الفرنسي».

وبعد مناقشة التقرير انتخب الاجتماع العام هيئة ادارية للجمعية من (١١) عضوا.

استشهاد فتى في غزة متأثرا بجراحه من رصاص قوات الاحتلال

*** القاء عشرات الزجاجات الحارقة والمتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ومستوطنين في جنين * الالاف يشيعون شهداء الاربعاء الماضي في قباطية وفقوعة * ابلاغ عائلة المعتقل جهاد الشايب بهدم منزلها في البيرة * قوات الاحتلال تستعرض قوتها في قطاع غزة ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الفتى رامي عبد اللطيف اقطيفان (١٢ عاما) مساء امس السبت، متأثرا بجراحه التي اصيب بها صباح الخميس الماضي بينما كان متوجها الى المدرسة في حي الشيخ رضوان في غزة.

وقد اصيب الفتى رامي اقطيفان بعيار ناري في الرأس من الخلف ادى الى جرح قطعي دائري ٥ سم ويعمق ٢ سم نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة ومنه وبطائرة عمودية الى مستشفى «تل هشومير» حيث استمر بغيبوبة تامة الى ان اعلن عن استشهاده في الساعة السابعة والربع من مساء امس.

واشتعلت النيران في مؤخرة سيارة عسكرية مساء امس الاول في حي البلاونة في جنين بعد قذفها بزجاجة حارقة فيما تحدثت انباء عن عدة حالات اطلاق نار باتجاه نقطة المراقبة لمقر الحكم العسكري في المدينة وباتجاه مستوطنين حولها اضافة الى حالات مماثلة في عدد من قرى جنين التي واصلت الاضراب التجاري حدادا على شهداء الاربعاء الفائت.

وكانت عشرات الزجاجات الحارقة والمتفجرة القيت باتجاه نقاط مراقبة وسيارات عسكرية واستيطانية في جنين وبعض قراها وفي النبي صالح وكفر عين والقدس وقلقيلية بينما ظل حظر التجول ساريا في مخيم طولكرم لليوم الخامس على التوالي وفي قباطية منذ يوم الاربعاء الفائت. وجرى فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرى بيت ريما والنبي صالح وكفر عين ودير غسانة اثر قذف سيارة استيطانية بزجاجتين حارقتين. وخلال مصادمات وقعت في بيت ريما اصيب المواطن العجوز اسماعيل الريماوي (٧٥ عاما) بعيار معدني في رأسه وادخل الى مستشفى رام الله.

ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس جنين وقراها ولاحق الجنود الطلبة الى داخل عدد من المدارس التي القيت فيها ايضا قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى وقوع حالات اغماء. وبالجملة، حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف انه شاهد آثار حروق على مؤخرة سيارة المواطن حاتم تركمان التي تعرضت لاطلاق نار من قبل مستوطنين قرب قرية ام التوت.

هذا وسجل مراسلنا عدة حالات لرجم الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه قوات الجيش والمستوطنين في مواقع مختلفة في الخليل ونابلس ومخيم العزة وابو ديس وبيت لحم واريحا وفي الاخيرة منع افراد الشرطة السيارات المحلية من الوقوف في دوار المدينة بعد تعرض مركز الشرطة للرجم بالحجارة. وفي بيت لحم جرى اجبار بعض اصحاب المتاجر على اغلاق محالهم بينما واصلت الجرافات شق طريق استيطاني جديد عبر اراضي قرية شوفة/ طولكرم.

وكانت عبوتان ناسفتان من صنع محلي القيتا قبل ظهر امس الاول باتجاه مخفر شرطة بيت لحم في ساحة المهد اغلقت قوات الجيش في اعقابها المنطقة واخذت في شن حملة تمشيط واعتقالات. ومساء امس الاول القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية بينما كانت تمر بمحاذاة متحف فلسطين (روكفلر) قرب باب الساهرة.

وخلال الليلة قبل الماضية اعيد فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة جرت خلاله مداهمات لعدد من المنازل وخاصة العائدة لذوي شبان مطاردين. وجرت مظاهر مشابهة في بزارية ودير استيا/ نابلس فيما تميزت الاخيرة بالمصادمات الحامية التي دارت في مخيم بلاطة اثر قيام الاهالي، مرة اخرى، بهدم وتخريب السياج الذي اقيم بمحاذاة المخيم جهة الشارع الرئيسي. وقالت مصادر محلية ان الشاب عبدالله احمد (٢١ عاما) اصيب برصاصة في صدره واخرى في ساقه. واضافت المصادر ان حالة الشاب صعبة وان قوات الجيش داهمت بعض مستشفيات المدينة بحثا عن الشاب دون جدوى.

هذا وشيع في ساعات فجر امس الاول في مقبرة الشهداء، في واد برقين (بمحاذاة مخيم جنين) جثمانا الشهيدين حسن عاهد حسن كميل (٢١ عاما) واحمد امين صادق كميل (٢١ عاما) وهما من قباطية الخاضعة لحظر التجول. وفي ساعات المساء (في اليوم نفسه) شيع الاف الاهالي في قرية فقوعة جثمان الشهيد صابر محمد نزال ابو فرحة (٢١ عاما). وكان الشهداء الثلاثة قد قتلوا على يد قوات الجيش و«حرس الحدود» ظهر يوم الاربعاء الفائت قرب قرية فقوعة شرق جنين.

من جهة ثانية ابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل جهاد ابراهيم الشايب (١٩ عاما) بقرار هدم منزلها الكبير الواقع في مدينة البيرة والمكون من (٣) طبقات مساحة كل منها (٢٠٠) متر مربع. وقالت مصادر محلية ان المنزل يعود لابن عم المعتقل ويدعى امجد وهو من كفرمالك.

هذا وجرت مصادمات في برطعة الشرقية بين شبان من القرية وقوات الشرطة التي حاولت انزال اعلام فلسطينية في وسط برطعة الغربية فتعرضت للرشق بالحجارة. وجرت حملة اعتقالات اكدتها مصادر رسمية.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان ما تميز به القطاع خلال اليومين الفائتين هو «استعراض القوة» العسكري للجيش و«حرس الحدود» وبخاصة في رفح ومخيماتها ومداهمة المنازل ومصادرة بطاقات هوية الاهالي بما في ذلك كبار السن (زكي ابو هلال - ٧٠ عاما) بحجة «تهريب الفتية والشبان» اثر رجمهم للجنود بالحجارة.

وفي مخيم النصيرات هاجم شبان وفتية المخيم «قوة خاصة» بعد اكتشاف افرادها الذين كانوا يستقلون سيارة محلية. وقد اطلق افراد القوة قنابل الصوت والعيارات المختلفة ضد الاهالي فاصابوا الشاب عيسى محمد علي (٢٣ عاما) بحروق في ساعديه كما اصابوا شابا آخر بعيار معدني في فخذه.

هذا ووقعت مصادمات اخرى في مخيم جباليا اضافة الى مخيمات رفح. واضاف مراسلنا ان خمس حالات اجهاض سجلت في اليومين الفائتين في مستشفى «الشفاء» لنساء استنشقن غازا مسيلا للدموع وهن من الشيخ رضوان وحي الفتاح (غزة) وبيت حانون.

على صعيد آخر علم مراسلنا ان الشاب عصام عباس (١٧ عاما) الذي كان اصيب قبل اسبوعين في حي الشيخ رضوان في غزة برصاصة في رئته اعيد مساء الجمعة الى مستشفى «الشفاء» جراء معاودة نزفه، عبر فمه، وتدهور حالته الصحية.

رشق حجارة على بيوت وممتلكات مواطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شكا عدد من اهالي بلدة سلوان من ان اعمال رشق حجارة على بيوت وممتلكات المواطنين، ادت الى تحطيم زجاج نوافذ منازل وسيارات عرف من بين اصحابها كل من عبد اللطيف محمد جمعة وعبد الحافظ الشايب ووديع عبد الرازق حامد. واكد اهالي البلدة فرار المعتدين باتجاه مستوطنة «عوفرة» القائمة على اراضي البلدة وقرية عين يبرود المجاورة. وهم يطلقون العيارات النارية، عندما خرج الاهالي للتصدي لهم.

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها بيوت وممتلكات المواطنين هناك لمثل هذه الاعتداءات.

اليوم:

افتتاح معرض لاعمال الخطاط الفلسطيني المرحوم يوسف النجار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان يفتتح في الساعة الثالثة من عصر اليوم (الاحد) معرض لاعمال الفنان الفلسطيني، الخطاط، يوسف النجار في قاعة المركز الثقافي الفرنسي في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة. ويستمر المعرض حتى يوم (٨/١٠) القادم وطوال ساعات النهار ما عدا يوم الاحد.

واعد المعرض ويشرف عليه ابناء وارملة المرحوم النجار وذلك بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لرحيل هذا الفنان الكبير.

لدى استقباله وفدا عن لجنة المبادرة الدرزية

المبعد العائد ابو هلال: اتمنى زيارة عائلة الفقيد سمير اسعد، قريبا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقبل النقابي الفلسطيني العائد علي ابو هلال مساء الخميس الاخير وفدا من لجنة المبادرة الدرزية بمشاركة رئيس اللجنة المربي الشيخ جمال معدي. وكان ابو هلال وحشد من المستقبلين والضيوف في استقبال الوفد الذي لقي حفاوة بالغة.

وهنأ الشيخ معدي النقابي العائد واعرب عن ثقته باحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة وعلى اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب اسرائيل. وشرح الشيخ معدي للحضور بعض مبادئ ونشاطات لجنة المبادرة الدرزية باعتبارها جزء من الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد واعلن عن اسفه لقتل الابرياء لكنه حمل سلطات الاحتلال مسؤولية مختلف المآسي والجرائم التي راح ضحيتها فلسطينيون واسرائيليون.

● علي ابو هلال ●

ومن جهته تمنى العائد ابو هلال ان يتمكن قريبا من زيارة عائلة الفقيد سمير اسعد ومختلف القرى العربية الدرزية في البلاد وتطوير وتمتين اواصر الصداقة مع لجنة المبادرة الدرزية التي ثمن مواقفها الوطنية السياسية ودورها في عملية التبادل. وتحدث ابو هلال عن رغبة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في ان يعاد سمير اسعد حيا سالما الى عائلته وحمل مسؤولية ما وقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية التي «اعاقت وماطلت في عملية المفاوضات» وغياب «النوايا الحسنة» لديها.

وتحدث الشاعر نايف سليم شارحا الظروف الصعبة والتمييز الذي تعاني منه الطائفة العربية الدرزية وعن الظروف العصيبة التي تعيشها القضية الفلسطينية لكنه اعرب عن ثقته في ان يبزغ الفجر كما اكد على اهمية وحدة م.ت.ف والوحدة الوطنية الفلسطينية.

هذا والقى الشيخ ابو سلمان فويلس قصيدتين حماسيتين اهداهما عن المناضل الثائر سلطان باشا الاطرش.

احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم:

معلمو ثانوية كابول ينفذون اجراءات عمل تباطؤية

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - ينفذ معلمو ثانوية كابول ابتداء من يوم امس السبت اجراءات عمل تباطؤية احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم منذ شهرين، اي ٤٠٪ من معاش شهر تموز الماضي ومعاش شهر آب الماضي.

ومن بين الاجراءات التباطؤية التي نفذها المعلمون، بناء على قرار لجنة المعلمين، صرف التلاميذ الى البيوت بعد الحصة الثالثة وعدم تسليم علامات واوراق امتحانات وعدم اجراء اي اتصال مع مجلس كابول المحلي وكذلك مع لجنة اولياء الامور.

وقال عضو لجنة المعلمين، الاستاذ ياسر طه، انه خلال الاتصالات بين لجنة المعلمين وادارة المجلس لحل هذه المشكلة لم تعد الادارة ولا مرة بدفع الراتب ولم تحدد اي موعد لذلك. وقال: اعتقد بان السبب الاساسي في تأخير دفع الرواتب متعلق بالاعمال التطوعية غير المدروسة وعدم وجود ميزانية مخصصة لها. وان هذا العمل تم على حساب رواتب المعلمين وموظفي المدرسة الثانوية.

واشار الى ان ادارة المجلس مقصرة في دفع حصتها لصناديق المؤسسات. وقال اننا نفذنا الاجراءات التباطؤية بعد ان تأكدنا اننا لن نتقاضى الرواتب وبعد ان وصلتنا رسالة، يوم الاربعاء الماضي، تدعو فيها لجنة المعلمين الى اتخاذ كل الاجراءات المناسبة للحصول على المعاشات.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ احمد بدران، ان ادارة المدرسة ترى انه يجب احقاق حقوق المعلم على الرغم من ان الاضراب يضر بمصلحة الطلاب وتحصيلهم العلمي. ولكن الاضراب احدى الوسائل للدفاع عن حقوق المعلم.

وقال نائب رئيس المجلس، السيد محمد علي بقاعي، «ولا علم لي بالمشكلة وفوجئنا عندما اعلن المعلمون الاضراب الجزئي خاصة وانه لم يتم التنسيق مع ادارة المجلس بهذا الشأن». وتابع «ولم أكن على اطلاع على اي شيء في ما يتعلق بالاتصالات بين لجنة المعلمين وادارة المجلس». ونفى ان يكون اي ربط بين مصاريف الاعمال التطوعية وبين رواتب المعلمين والموظفين.

وقال محاسب المجلس، السيد قاسم ريان «ان المجلس يدفع مصروفات للمدرسة، رواتب للمعلمين والموظفين فيها اضافة الى مصروفات اخرى، فوق الميزانية المخصصة لها بـ ٣٠٠ الف شيكل سنويا». واضاف «ان المجلس وظف في المدرسة الثانوية ٦ وظائف اضافية عن المخصص من وزارة المعارف وان المجلس يدفع من دخله مقابل هذه الوظائف (٢٠٠) الف شيكل».

صحيفة جزائرية:

تصريحات بارو ضد الاسلام تنطوي على حقد شديد

● قالت صحيفة «لو كوتيديان دالجيري» الجزائرية ان تصريحات جان كلود بارو رئيس مصلحة الهجرة الدولية لصحيفة «لو كوتيديان دو باري» يوم الاربعاء الماضي «تنطوي على حقد شديد» على الاسلام.

واوضحت: «عندما يسمح مسؤول فرنسي لنفسه بالمغالاة الى هذا الحد نقول لأنفسنا ان الامور تأزمت تماما وان ثمة فسادا وانحطاطا وان هنالك ظروفا يتم تهيئتها للامعان في التنكيل بالمسلمين».

وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت فرنسا تسعى الى القضاء على متاعبها «بايقاظ شياطين الحقد والحماقة». ولكنها اشادت بكون جانب كبير من الرأي العام الفرنسي «يرفض الهبوط الى مستوى السباب المشين».

وكان بارو قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان الدين الاسلامي «دين عبودية وانغلاق وان نجاح استيعاب المسلمين في فرنسا يتوقف على التخلي عن ممارسة شعائر ديانتهم».

وكان ندد جان كلود بارو رئيس مصلحة الهجرة الدولية في فرنسا يوم الخميس الماضي من جديد «بالجوانب البالية» في الاسلام «الذي لم يتطور» والذي «يواجه مشاكل مع العالم الحديث» على حد قوله.

الا انه عمد الى تقديم ايضاح للاقوال التي نشرتها له صحيفة «لو كوتيديان دو باري» يوم الاربعاء، فنفى ما نسب اليه من ان المسلمين يجب ان «يتخلوا عن ممارسة شعائر» دينهم ليتم استيعابهم في فرنسا. ولكنه اصر على وجوب «الابتعاد عن الشريعة الاسلامية».

واوضح بارو في هذا الشأن «انه يمكن ممارسة جميع الاديان في اطار قوانين الجمهورية». ومما يذكر ان مصلحة الهجرة الدولية مكلفة بالاشراف على دخول وخروج الايدي العاملة في فرنسا.

ولكن بارو الكاهن الكاثوليكي السابق والمستشار السابق للرئيس فرنسوا ميتران اوضح في حديث للاذاعة «ان الناس في فرنسا وفي اوروبا لا يتطاولون على الاسلام». واشار الى «انه لا يقال اي شيء عن الاسلام في الوقت الذي يمكن انتقاد الماركسية والمسيحية والبوذية».

وجدير بالذكر ان بارو الف كتابا بعنوان «الاسلام عموما والعالم الحديث خصوصا» صدر عن دار نشر (بريه او كليرك) اوضح فيه «ان كل الناس يتقبلون منع دخول غير المسلمين مكة والمدينة. ولكن اذا منع البابا غير الكاثوليك من دخول روما او اذا قام اليهود بمنع غير اليهود من دخول القدس فسترون الضجة التي ستحدث..»

وردا على اقوال بارو اكد اعضاء مجلس التأمل في الاسلام في فرنسا يوم الاربعاء الماضي «الاتجاه الى استيعاب المسلمين» و «الانسجام التام بين قيم الاسلام وبين قيم جمهورية فرنسا» و «دور الوسيط الذي يمكن ان يؤديه المسلمون بين اوروبا والعالم الاسلامي».

ويضم مجلس التأمل في الاسلام في فرنسا ١٥ شخصية من المسلمين. وقد انشأه وزير الداخلية والاديان السابق بيير جوكس في اذار ١٩٩٠ لتمثيل مختلف افكار وردود فعل ثلاثة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا لدى اجهزة الدولة.

(و.ص.ف)

جدل حول جثة عمرها اربعة الاف سنة

● اثار تأكيد العلماء النمساويين ان جثة الرجل التي عثر عليها بين جبال الجليد في منطقة زميلاون النمساوية على ارتفاع ثلاثة الاف متر تعود على الارجح الى اربعة الاف سنة شكوكا قد تحسمها الدراسات المتوقع اجراؤها على الجثة بعد ازالة اثار بداية تعفنها.

فقد اكد عدد من الخبراء في المعهد الطبي الشرعي في انسبروك عاصمة التيرول النمساوية اثر فحص دقيق لجثة رجل اكتشفت الاسبوع الماضي في منطقة زميلاون ان الجثة تعود الى العهد البرونزي. واعتبر البروفسور كونراد شبيندلر مدير معهد ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك ان هذه الجثة المحفوظة منذ اربعة الاف سنة تشكل «اكتشافا اثريا مثيرا». واضاف «ولم يتم حتى الان اكتشاف جثة عائدة الى مثل هذه الحقبة البعيدة ولا تزال في حالة جيدة».

ويعتقد الخبراء ان الجثة لم تتحلل لأن «جسم الرجل تحنط بتأثير من الهواء الجليدي قبل سقطوه في جليد الجبل». ولاحظوا ان جلد الرجل لا يزال يغطي هيكله العظمي وان بعض العضلات لا تزال ظاهرة. واشاروا بالاستناد الى اكتشاف جعبة و ١٤ سهما قرب الجثة ان الرجل كان على الارجح صيادا او مقاتلا تاه في الجبل ومات بسبب البرد.

وقد استند الخبراء النمساويون الى الادوات التي عثر عليها قرب الجثة وخصوصا الى وجود فأس وسكين وحجر نار كما استندوا الى حذائه المصنوع من الجلد والمحشو بالقش للتأكيد بأنه ربما عاش في العصر البرونزي (الفا سنة قبل الميلاد) باعتبار ان هذه الادوات كانت شائعة الاستخدام في تلك الحقبة.

لكن هذه التأكيدات جوبهت بالشكوك من قبل عدد من العلماء، ولا سيما علماء الجليد الذين يعتقدون بأنه من غير المحتمل ان يحفظ جسم لفترة تعد الاف السنوات في جبل جليد بحجم الجبل الذي اكتشفت الجثة فيه.

ويضيف الخبراء انه لم يسبق ان تم اكتشاف جثث في جبال الجليد في النمسا او سويسرا تعود لاكثر من ٥٠ الى ٧٠ عاما. واعتبر عالم الجليد الفرنسي ميشال فالون ان مثل هذه الظاهرة «قد لا تكون مستحيلة لكنها لا يمكن ان تنجم الا عن ظروف استثنائية للغاية».

واعتبر ان مثل هذه الفرضية لا يمكن ان تكون صحيحة الا في موقع جليدي صغير لا تتحرك فيه الثلوج كما في الموقع الذي تم فيه الاكتشاف وبالتالي يحفظ فيه اي جسم وسط الجليد. اما هذا الموقع فانه يشهد تيارات تؤدي الى تحركه عدة امتار سنويا».

واعتبر العالم الفرنسي ان الجثة ربما تكون عائدة الى نهاية القرون الوسطى واكد ان اوروبا عرفت قبل نحو ٥٠٠ سنة فترة حارة ملائمة حيث قلت الثلوج وبالتالي تحركها في المناطق المرتفعة مما جعل من الممكن ان تنحبس الجثة في الاراضي الجليدية.

وسيحاول العلماء، بعد ازالة اثار العفن التي بدت على الجثة معالجتها باساليب التاريخ بالكاربون وبأجهزة التصوير بالمسح وبالاشعاعات للمحافظة عليها والتأكد من عمرها الحقيقي قبل عرضها في متحف منطقة التيرول في انسبروك.

واذا ما تأكد ان الجثة عائدة بالفعل الى ما قبل اربعة الاف سنة فان هذا الاكتشاف يشكل «معجزة» حسب ما افاد الطبيب الشرعي في انسبروك الذي اضاف ان الاكتشاف «سيدل من خلال الملبوسات والاعتدة ان الناس في تلك الفترة كانوا يعيشون مثلما نعيش اليوم في الوقت الذي يسود الاعتقاد لدى العامة بأن انسان تلك الحقبة كان اقرب الى القردة».

منظمة للتضامن مع المهاجرين تطالب باستقالة جان كلود بارو

● رجال دين مسلمون في لبنان: تصريحات بارو «تليق بعهد محاكم التفتيش» ●

● طالب اتحاد جمعيات التضامن مع العمال المهاجرين الذي «صدمته» تصريحات مدير مصلحة الهجرة الدولية جان كلود بارو الذي انتقد الاسلام بان «تضطلع الحكومة بمسؤولياتها فتطلب منه الاستقالة».

ورأى الاتحاد في بيان بثه يوم الخميس ان «هذه التصريحات لا تليق برجل يشغل منصب رئيس مصلحة الهجرة الدولية» وهي هيئة مكلفة بالاشراف على دخول وخروج اليد العاملة في فرنسا وان «في السياق الحالي للمزايدة على الهجرة فهذه التصريحات تزيد من خطورة الوضع».

هذا ووصف اثنان من رجال الدين اللبنانيين المسلمين يوم الخميس الماضي تصريحات رئيس دائرة الهجرة الدولية جان كلود بارو بانها «تليق بعهد محاكم التفتيش».

وفي تصريح الى الصحافيين اكد مفتي مدينة طرابلس الشيخ طه صابونجي ان تصريحات المسؤول الفرنسي «تكشف عن نفسيه حاقدة من عهد محاكم التفتيش».

واشار الى ان «موقفا كهذا يخالف موقف كنيسة روما وغيرها من الكنائس التي تعبر عن احترام للاسلام ورغبة في الابقاء على الحوار مع المسلمين».



النظام الرأسمالي لم يغيِّر طبيعته: انقسام طبقي.. اغنياء وفقراء

■ *وزعت وكالة الصحافة الفرنسية ملخصا وافيا لتقرير مكتب الاحصاء المركزي في الولايات المتحدة الامريكية حول الوضع الاقتصادي - الاجتماعي وتوزيع الدخل ووضع الفقراء في البلاد.*

ويستفاد من هذا التقرير انه كان في الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٩٠ اكثر من ٣٣ مليون فقير، ما يساوي ١٣.٥ بالمئة من كل سكان البلاد.

وقالت الوكالة ان هذا العدد يزيد بنية جدية عن عدد الفقراء عام ١٩٨٩. فقد كان عدد الفقراء في تلك السنة ٣١.٥ مليون انسان فقط.

وجاء في التقرير ان عدد الفقراء قفز قفزة مقلقة بين عام ١٩٨٣ و ١٩٨٩ وها هو يقفز قفزة جدية في عام ١٩٩٠.

وجاء في التقرير ان ثلثي الفقراء الامريكيين هم من البيض و ٤٠٪ منهم جميعا هم من الاطفال (العائلات كثيرة الاولاد هي مواقع اساسية للفقر) و ١١ بالمئة من الفقراء هم من المسنين. ويستفاد من التقرير ان ٣٢٪ من السود فقراء و ٢٨٪ من الناس من اصل اسباني هم فقراء.

وقال روبرت غرينشتاين مدير مركز الاولويات في الميزانية (مؤسسة ابحاث مستقلة) ان ارقام دائرة الاحصاء المركزية حول الفقر لا تصور كل الحقيقة. وقال ان الكساد الاقتصادي والبطالة الواسعة وارتفاع الاسعار المستمر وتعمق الازمة المرتبطة بالاسكان هي عوامل تؤثر، مجتمعة، على تعميق الفقر وجعله اكثر حدة من ناحية وزيادة النسبة المطلقة لفقراء من مجمل السكان، من ناحية ثانية.

وهذا التقرير الرسمي (دائرة الاحصاء ليست مؤسسة مستقلة بل جزء من النظام الامريكي الحاكم) مثل كل تقرير من هذا النوع، في كل الدول لا يشمل احصاء حقيقيا كاملا، وهناك فئات ومجموعات سكانية، خصوصا من المهاجرين من امريكا اللاتينية، هي فعليا خارج المجتمع، من حيث الاحصائيات ومن حيث خدمات الدولة بشكل عام. كما ان من الصعب جدا احصاء «الناس بلا مسكن» («هوملس») المشردين الذين تعدادهم عدة ملايين.

ما نريد ان نصل اليه، في الخلاصة، هو ان المجتمع الطبقي الرأسمالي القائم على توزيع ظالم للثروة، قلة تملك كثيرا جدا واكثرية ساحقة لا تملك، لم يغير طبيعته ولا طابعه، بل ان الرأسمالية تزيد احتكارية وظلما طبقيا.

واذا كانت الهزات والانهيارات في الدول الاشتراكية في اوروبا قد صرفت الانظار، مؤقتا، عن حقيقة الرأسمالية، فاننا نلاحظ الآن ان التطورات الاقتصادية - الاجتماعية في اتجاه العودة الى الرأسمالية في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولونيا ورومانيا هي برهان جديد على الطبيعة الاستغلالية الظالمة للنظام الرأسمالي، وها هي احصائيات امريكا نفسها تؤكد هذه الحقيقة.

وهذا كله يفضح، بشكل حاد، هرطقة وسخافة بعض المرتدين عن الاشتراكية الذين يزعمون بأن الرؤية الطبقية لقضايا المجتمع وفات اوانها، او انها من مخلفات الستالينية. وعلى الرغم من الهزة العنيفة في اوروبا الشرقية وعلامات السؤال الكبرى حول الطريق والتجربة التاريخية، فان هدف مقاومة النظام الاستغلالي الاحتكاري الطبقي يظل هدفا اساسيا وحجر الزاوية في النضال الاجتماعي ومعيارا اساسيا لتقدمية او عدم تقدمية هذا التيار السياسي او ذاك.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ محمد علي عامر وزوجته سمر بالمولودة البكر ونتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها. عادل وسلام وشذا عامر

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

زُرْ غبا تزدد حبّاً

قاله معاذ بن صرم الخزاعي، وكان فارس خُزاعة وكان يكثر من زيارة اخوله «بني عك».

فاستعار منهم فرسا، وأتى قومه، فقال له رجل يدعى جُحيش بن سودة، «أتسابقني على ان يأخذ السابقُ فرس صاحبه» فسبقه معاذ وأخذ فرسه، واراد ان يغيظه فطعن فرسه بالسيف فسقط، فقال جحيش: لا أم للنا قتلت فرسا خيرا منك ومن والديك.

فضربه معاذ بالسيف فقتله.

ثم لحق باخواله ومكث بينهم زمنا، فتخاصم مع ابن خال له، يقال له الغضبان، فقال له:

ولو كان فيك خير ما تركت قومك، فقال معاذ: «زُرْ غبًا تزدد حبًا» فذهبت مثلا.

ثم عاد الى قومه، فأراد اهل المقتول قتله، فقال قومه: لا تقتلوا فارسكم ولو ظلم. فقبلوا منه الديّة.

ومعنى المثل ظاهر، ومثله قولهم في المثل الشعبي «كثر الهف تنهف، ترخص ولو كنت غالي».





الكلب وخياله



كان كلب يعبرُ جسرا فوق جدول، وبفمه لحمة(١). اذ رأى خياله في الماء، فظنه كلبا آخر بلحمة في ضعف لحمته. فأرسل(٢) لحمته، واسرع الى الكلب الآخر، ليحصل على اللحمة الاكبر.

وما حدث له بالطبع، ان فقد اللحمتين، فلحمة خيال، ولحمة حملها التيار بعيدا.

(١) قطعة لحم.
(٢) تركها تسقط.

شركة «بوليغرام» الهولندية للاسطوانات قررت توظيف ..٢ مليون دولار في السينما

● نيويورك - و.ص.ف - اعلنت شركة «بوليغرام» الهولندية للاسطوانات الثلاثاء الماضي في نيويورك انها قررت توظيف ..٢ مليون دولار في الانتاج السينمائي خلال السنوات الثلاث المقبلة تتمثل في شكل خاص بشراء اغلبية الاسهم في شركتي انتاج مستقلتين الامريكية «بروباغندا» والبريطانية «ووركينغ تايتيلز فيلم».

وتريد بوليغرام في هذه الفترة تمويل انتاج ثمانية افلام في العام تراوح الموازنة الفردية لاربعة منها بين ١٥ و ٢٥ مليون دولار وللاربعة الاخرى بين ٧ و ١٠ ملايين.

وستقيم الشركة مكتبا لها في لوس انجلوس بادارة الامريكي مايكل كيون.

وشركة «بروباغندا» المستقلة الصغيرة مقرها هوليوود وابرز ما انتجته في السنوات الاخيرة فيلم «وايلد أت هارت» (قاسي القلب) الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان في العام ١٩٩٠. اما «ووركينغ تايتيلز» فمقرها لندن وانتجت في شكل خاص فيلم «ماي بيوتيفول لوندريت» (سبارتي الجميلة) لستيفن فريرز في العام ١٩٨٧.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

التطور النفسي عند جيل ٦ - ٩ سنوات

(الحلقة الرابعة)

يتأثر التطور النفسي عند هذا الجيل بالنشاطات اليومية المكثفة التي يقومون بها وبالظروف والعلاقات الاجتماعية المختلفة التي تحيط بهم هذا فضلا عن شخصية المربين الذين يتعاملون معهم بشكل يومي.

واذا ما حاولنا التعرف والتطرق الى التطور النفسي عند فرقة (٦ - ٩) سنوات فيمكننا ان نلخص المميزات التالية لهذه المجموعة:

اولا: في بداية هذا الجيل ينتقل الطفل من مرحلة البيت او الروضة الى الحياة المدرسية حيث تزداد واجباته اليومية ويدخل في اطر ومجموعات جديدة يتوجب عليه التأقلم معها مثل الصف، المدرسة، الاصدقاء، الجدد الخ، ويتصف الطفل في هذه المرحلة بتعلقه الدائم وحاجته للمساعدة الخارجية التي تأتي عن طريق الاهل او المربي او المدرب كما وتقل الحركة الجسدية عند الاطفال بحوالي ٥٠٪ بالمقارنة مع مرحلة قبل دخول المدرسة.

ثانيا: تطرح في هذه المرحلة على الاطفال واجبات جديدة تؤدي الى التقليل من اللعب ومن الحركة الجسدية ويصبح التعليم هو الصفة الاساسية لهذا الجيل، ولكن يأخذ ايضا اللعب دورا هاما في هذه المرحلة حيث يؤثر تأثيرا هاما واساسيا على تطور الطفل النفسي. وينصح في هذه المرحلة الاكثار من دروس التربية البدنية والتي تصل الى ثلاثة حصص اسبوعية. هذا بالاضافة الى رياضة الصباح والعاب الحركة في الفرص ومباريات الشهر والعاب نهاية النهار الخ التي تحل مشكلة النقص الحركي الذي حصل للاطفال نتيجة دخولهم المدرسة. من ناحية اخرى تعتبر الالعاب والمباريات الجماعية والالعاب الصغيرة اسلوبا هاما واساسيا لتطوير الجماعية وروح التعاون وزيادة الثقة بالنفس عند الاطفال الذين يحتاجون في هذه الفترة بالذات الى التقدير الدائم من المجموعة ومن المربي ومن المعلم والمدرب.

ثالثا: صفة اخرى لهذه المجموعة في هذا الجيل الا وهي حب الاطفال للحركة وللتغيير السريع من تمرين الى آخر ومن لعبة الى اخرى وهنا يتطلب من المدرب والمعلم الانتباه الى هذه الصفة واخذها بعين الاعتبار وتطبيقها بشكل دائم خصوصا بعد تدريبات ووظائف حركية صعبة وعدم انهاء الدرس والتدريب الرياضي الا بلعبة تزيد من حماسهم وحبهم للرياضة وبالتالي ترفع من معنوياتهم ولياقتهم البدنية العامة.

رابعا: من الناحية الفكرية لا يزال الاطفال في هذه المجموعة في بداية الطريق يحبون وينفذون الوظائف المطروحة بشكل جيد ودقيق ويرغبون الوظائف الواضحة غير المعقدة وينفذونها برغبة وعلى المدرب ان ينتبه لعدم التعقيدات في الوظائف المطروحة وان يظهر كل حركة وطريقة تأديتها ليسهل على الاطفال تقليدها.

خامسا: تلعب الدوافع النفسية والاجتماعية في هذا الجيل خاصة دورا هاما لممارسة التربية البدنية والرياضة. فالدوافع والمواقف النفسية لا زالت عند هذا الجيل غير متكاملة وغير واضحة حيث يتأثر نشاطهم ومشاركتهم للتدريبات الرياضية بمدى ارتياحهم وانبساطهم وجمعهم للخبرة الجميلة والجديدة في هذا التدريب او ذاك. لهذا يتوجب على كل مدرب عدم اغفال مسألة التنويع والتجديد في كل تدريب لانها تضمن المثابرة والاشتراك الدائم.

العدد العاشر من «المسار» لاتحاد الكتاب التونسيين

● تونس - و.ص.ف - صدر العدد العاشر من مجلة «المسار» التونسية عن اتحاد الكتاب التونسيين لصيف ١٩٩١ وفيه دراسات وابحاث وقصائد ونصوص ادبية.

وتضمن الباب الاول خمس دراسات تناولت «القصة والوسائل السمعية البصرية» ليوسف عبد العاطي و «شعر النضال عند ميداني بن صالح» لكمال عمران. وتطرق نور الدين بن بلقاسم الى «مجتمع محمد البشروش من خلال اقاصيصه» وبحث الهاشمي بلوزة حول «استراتيجية التناص والمنهج البديل لتحليل الخطاب الشعري» من خلال كتاب محمد مفتاح / «تحليل الخطاب الشعري» وتناول جمال الدين بن الشيخ «العودة الى الكتابة».

وفي العدد سبع قصائد للميداني بن صالح وعلي شلفوح ومحمد فوزي الغزي ومجدي بن عيسى ومحمد الامين الشريف ومحجوب العيازي والحبيب بن فضيلة وعلالة الفتوني. وفي القصة نصوص لحياة بن الشيخ وسعيد المحروق وحسونة المصباحي ويوسف الحناشي.

وعرضت المجلة في صفحاتها الاخيرة لنشاطات اتحاد الكتاب التونسيين للعام الماضي.

الاحد ١٩٩١/٩/٢٩

١٨.٣٥ - «روز آن» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - الحان اجنبية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ - «فسيفساء في اماكن العبادة اليهودية»
٢٠.٣٠ - برنامج غنائي
٢١.٢٥ - «مونيكا اللص» مسرحية اسرائيلية
٢٢.٣٥ - الفيلم السينمائي «احجية في العقد»
٠٠.٢٥ - اخبار
٠٠.٣٠ - «عالم صغير» مسلسل انكليزي

● نزيه قسيس

بلاد الغرب

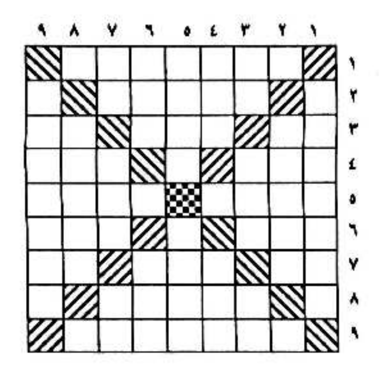
لو رُحت عَ بلاد الغرب تَ تشوفها
لا تسحرك لهجه غريبه حروفها
لا تْرَقص وتْدبك عَ صوت دفوفها
او يبهرك وهج وبريق طيوفها
دور الأرض قبلي وشمال وطوفها
شرق وغرب أقطف رحيق قطوفها
وارجع لأرضك إركَع وصلّيلها
وبوس اصابع إيدها وكفوفها!

إرجع لارضك إركع وإوفيلها
وطوّل السمر لحن الوفا غنّيلها
حُطّا ف قلبك ف الحنايا شيلها
وغنّي عتابا وميّجنا وأحديلها
وأحلك على دهر الدواهي عيلها
واسقيها من نبع الفرات ونيلها
خيرك ف ايدك أزرعو ف ترابها
ولو تُطلبَ الدم الزكي اعطيلها!

خيرك ف أرضك أزرعو عَ جنابها
وكنز الارض شيلو ف قلب عبابْها
صاحي الجفن هلّك عَ باب بْوابها
حامل بيارق شمسها وكْتابها
نادي على رفاق الوطن وحبابها
نادي على اللي تهجّروا أو سابْها
نادي عليهن «أرجعوا يا أهلنا»
«مشتاقه ارض بلادنا لَ صْحابها!»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٧) ***



● اعداد: بهجة يوسف الياس - الجش ●

● افقي:
١ - جهاز اتصال
٢ - مقاتل
٣ - جوهر - لين - متماثلان
٤ - عكس يحضر (مجزومة) - سبع
٥ - وحدة قياس للارض - اسم
٦ - مدرك - بين جبلين (معكوسة)
٧ - خصم - ابيض شعره (معكوسة) - متماثلان
٨ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٩ - خندق

عمودي:
١ - جهاز اتصال + الامر من شاهد
٢ - عاصمة عربية
٣ - اداة جزم - عكس اشترى - لمس
٤ - يستعمل وقودا - كد (معكوسة)
٥ - عادة - عكس حلو
٦ - يقرع - نبات بري
٧ - نصف ايوب - خلود - للنهي
٨ - من الديانات
٩ - جهاز اتصال + حرف جر

*** حل لغز رقم (١١٦) ***

افقي:
١ - سرور - عمان
٢ - رمح - لنا
٣ - يد - عيد - ف ف
٤ - شروال
٥ - ابو سلمى
٦ - لبنيه
٧ - يا - شاه - دس
٨ - فلس - معا
٩ - يافا - نسيم

عمودي:
١ - سرير - حيفا
٢ - رمد - الف
٣ - وح - شبل - اس
٤ - دروب + ش
٥ - ابوسنان
٦ - عاليه
٧ - مل - له - مس
٨ - انف - دعي
٩ - نافع - وسام

المصابون بالزرب السكري يرون الحياة رمادية اللون قبل اصابتهم بالعمى

● باريس – و.ص.ف – تسببت الاصابة بالزرب السكري في خلال فترة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما مرض شبكية العين الذي يعتبر السبب الاول للعمى في الدول الصناعية والذي يظهر قبل هذه المرحلة الاخيرة من تطوره على شكل تغيير تدريجي في ادراك الالوان التي تحول كلها الى اللون الرمادي.

وقد عرضت في المؤتمر الدولي لطب العيون الذي افتتح اعماله، مؤخرا، في مرسيليا في فرنسا بحضور نحو ٣٠٠٠ طبيب فرنسي واجنبي لدراسة حول الالوان وحول وسائل الكشف المبكر عن الاصابة بالزرب السكري.

واشارت الدراسة التي اجريت على نحو الف مريض واستغرق اعدادها عشر سنوات ان اللون الازرق هو الاكثر تأثرا بين الالوان الثلاثة الرئيسية ويتغير في وقت مبكر فيتحول الى الرمادي ثم يلي ذلك اللون الاخضر الذي يصبح رماديا ايضا فيما لا تتأثر عمليات ادراك اللون الاحمر في المراحل الاولى من المرض.

وقال احد المشرفين على الدراسة البروفسور ساركو ان جميع الالوان تنحو الى فقدان خاصيتها المميزة ليندمج بعضها بالبعض الآخر. ويبرز هذا التحول لدى ٥٠ في المئة من المصابين بداء الزرب السكري في خلال ١٥ عاما ولدى ٧٥ منهم بعد ٢٠ عاما.

ويبدو ان تطور هذه الظاهرة ناجم عن تدهور الاوعية الدموية الشعرية في العين وتدهور عصب البصر.

واعلن احد المختبرات الفرنسية في باريس ان جهازا جديدا يوفر للمصابين بداء الزرب السكري المعروف باسم داء السكري امكانية مراقبة معدلات الغلوكوز في دمائهم سيطرح في الاسواق.

ويتألف النظام من جهاز قياس وكمبيوتر منمنم وطابعة وسيباع بسعر ١٦٠٠ فرنك فرنسي نحو ٢٥٠ دولار.

وقد اعتبر البروفسور جيرار سلاما العامل في مستشفى اوتيل ديو في باريس ان الجهاز يمثل بؤرة تكنولوجية حقيقية ويوفر للمرضى استقلالية اكبر. فالمصابون بداء الزرب السكري مضطرون بتكييف علاجهم باستمرار. وبالتالي يحتاجون مرات عدة في اليوم لمعرفة معدل الغلوكوز في دمائهم المتقلب باستمرار.

وكان المرضى الى فترة قريبة جدا يحتاجون لتحاليل مخبرية لدمائهم. اعتبر البروفيسور فيليب باسا العامل في مستشفى باستور في باريس انها تجري في اوقات ليست معبرة بالضرورة. وبالتالي فان جرعة الانسلين التي يتم وصفها بنتيجة التحليل ليست بالضرورة الجرعة المناسبة.

اما اليوم فلا يحتاج المريض الا لوضع نقطة من دمه على شريط خاص يدخله الجهاز. فيعطي الجهاز البالغ حجمه حجم علبة السجائر في خلال دقيقة معدل الغلوكوز في جسم المريض بطريقة دقيقة وموثوقة.

ويحمل الجهاز ايضا ذاكرة تخزن المعلومات وتشكل ملف مراقبة الية يحتوي بالساعة واليوم على معدلات الغلوكوز وجرعات الانسلين والعوامل الاخرى الكفيلة بالتسبب باضطراب معدل الغلوكوز في الدم كالوجبات الغذائية وممارسة الرياضة والاحاسيس الناجمة عن تراجع معدل الغلوكوز.

ويمكن ان يفيد الطبيب المعالج من جميع هذه المعطيات وتعديل العلاج حسب ما تقتضيه حالة المريض الممكن مراقبتها بشكل متواصل بواسطة هذا الجهاز.

اكتشاف كاتدرائية في روما يحل لغزا دام ١٦ قرنا

● روما – و.ص.ف – ذكرت اللجنة البابوية للآثار المسيحية انه تم بسبب الجفاف الذي اجتاح ايطاليا هذا الصيف اكتشاف الكاتدرائية الضائعة التي بناها البابا مرقص في روما في العام ٣٣٦ في عهد الامبراطور قسطنطين تحت حقل للنباتات الطبية قرب طريق ابيا القديمة.

واكتشاف هذه الكاتدرائية التي لم تكن معروفة حتى الان الا عبر المخطوطات يسمح بحل لغز دام زهاء ستة عشر قرنا وباضافة كاتدرائية سادسة الى الكاتدرائيات الخمس المعروفة التي شيدت بموازاة اول امبراطور اعتنق الديانة المسيحية.

فقد لاحظ فلاح كان يحرث حقلا قرب موقع معروف باسم «كو فاديس» تقول المعتقدات الدينية المسيحية ان المسيح ظهر فيه على القديس بطرس اثناء هربه من الاضطهاد ان النباتات يبست في محيط قوس دائري منتظم. واثر الحفريات الاولى عثرت اللجنة البابوية التي اخطرت بالامر على اثار جدران الكاتدرائية.

وشيدت هذه الكاتدرائية على غرار الكاتدرائيات القسطنطينية. الاخرى قرب سراديب لدفن الاموات على شكل مدرج يوناني بحيث تحيط اجنحة جانبية بالجناح الرئيسي وهو طراز هندسي اختفى فيما بعد. ويبلغ طول الكاتدرائية ٦٦ مترا وعرضها ٢٧ مترا اما جدرانها فتبلغ سماكتها نحو متر.

وقد ورد ذكر هذه الكاتدرائية الملاصقة لمدفني القديسين سيباستيان وكاليكستس والتي يبحث عنها علماء الاثار منذ قرن تقريبا في السجلات البابوية القديمة. وكما جاء في هذه السجلات فقد بنى الكاتدرائية في سنة ٣٣٦ ميلادية البابا مرقص الذي دفن فيها في السابع من تشرين الاول من العام نفسه بعد جلوسه على الكرسي الرسولي لفترة قصيرة لم تتجاوز الثمانية اشهر. وقد ساعد الامبراطور قسطنطين في بناء الكاتدرائية بتقديمه ارضا زراعية تفي احتياجاتها.

وظلت الكاتدرائية قائمة حتى مرحلة متقدمة من القرون الوسطى كما تدل على ذلك شهادات عدد من المؤرخين تحدثوا عن اصلاحات اجراها البابا غريغوار الثالث «من ٧٢١ الى ٧٤١» والبابا بنوا الثالث (من ٨٥٥ الى ٨٥٨). واوضح مفتش اللجنة البابوية فنشينزو فيوركي نيكولاي انه تم تنظيم عمليات تنقيب بحثا عن قبر البابا مرقص وعن سراديب محتملة لدفن الموتى.

وقد خلف البابا مرقص البابا القديس سيلفستر وتم تطويبه هو الاخر فيما بعد. واشتهر بالرغم من ولايته القصيرة على الكرسي الرسولي بوضعه روزنامة الاعياد المسيحية وفهرسا باسماء جميع البابوات الذين سبقوه وقائمة باسماء الشهداء الرئيسيين وبيناء الكنيسة الرائعة التي كرست للقديس مرقص الانجيلي والتي اعيد ترميمها على مر القرون الى ان اصبحت اليوم جزءا من قصر البندقية الكبير قبالة الكابيتول.

كندا تواجه صعوبات في استغلال غاباتها

● مونتريال – و.ص.ف – تواجه كندا في استغلال غاباتها وهي الاكبر في العالم صعوبات كبيرة جدا نابعة من المقتضيات المتناقضة للاقتصاد والبيئة.

فالعجز يتراكم في الصناعات الحرجية الكندية التي شكلت لفترة طويلة رأس الحربة في اقتصاد البلاد. وتتكاثر عمليات اغلاق المصانع وصرف العاملين في هذا القطاع الذي كان يوظف في العام ١٩٩٠ واحدا من كل عشرة عاملين في كندا التي تعتبر المصدر الاول للورق في العالم.

وقد اعلنت احدى الشركات المتعددة الجنسيات المصنعة للورق خفض حجم عملياتها في كندا فيما اطلقت الشركات المحلية في منطقة كيبيك تحذيرا من الخطر الداهم. وقال رئيس جمعية الصناعات الحرجية في كيبيك اندريه دوشين ان هذه الشركات تعرضت لخسائر تصل الى ٢٥٠ مليون دولار كندي خلال النصف الاول من السنة. واضاف ان «الوضع سيكون اسوأ» في النصف الثاني من السنة.

ويتراجع اداء هذه الشركات على صعيد التصدير وتحاول كندا بصعوبة شديدة المحافظة على سوق صادراتها الرئيسي في الولايات المتحدة حيث تبيع ورق الصحف بعد ان فرض الاميركيون معايير متشددة على كمية الالياف المعالجة المستخدمة في تصنيع الورق.

وكان الاهتمام منصبا قبل عشر سنوات على استغلال الغابات لتشغيل المصانع ولم تهتم الحكومات في كيبيك وانتاريو وكولومبيا البريطانية حيث تتركز الصناعات الحرجية بتجديد هذه الغابات. غير ان الضغوط الدولية وضغوطات منظمات حماية البيئة المحلية دفعت باتجاه تعديل السياسات الحرجية. وقد بدأ هذا التعديل يؤتي ثماره.

فقد حددت كل حكومة محلية على شركات الصناعات الحرجية العاملة فيها مناطق معينة لاستغلالها على الرغم من ان هذه المساحات لا تزال شاسعة وتصل الى نحو مليون دونم سنويا. وبدأت اساليب استغلال هذه المساحات تتنوع وبدأت تعتمد في هذه المناطق عمليات القطع الانتقائية على الرغم من استمرار عمليات القطع الشاملة.

واخذت الشركات ذاتها التي تشارك في حماية الغابات من الامراض والحرائق تواجه مسؤوليات جديدة على صعيد تحسين الغابات واعادة التشجير.

وتزرع سنويا نحو مليار شتلة وتصل المبالغ المرصودة لاعمال التشجير وتحسين الغابات الى نحو ملياري دولار سنويا وهي تسجل ارتفاعا متواصلا منذ العام ١٩٧٧.

انصار البيئة يعتبرون هذه الجهود غير كافية ويطالبون بالمزيد.

التشكيك في دقة البصمات الوراثية

● باريس – و.ص.ف – افادت دراسة اجريت في الولايات المتحدة على الوثائق المحفوظة لدى جهاز التحقيقات الفدرالي الاميركي «اف.بي.اي» ان طريقة التعرف على الضحايا او المشبوهين بواسطة التحليل الوراثي ليست دقيقة بقدر ما كان يظن حتى الآن.

وقد نشرت مجلة «نايتشر» العلمية البريطانية اعمالا للبروفسور مارتن شابيرو من قسم علم النفس في جامعة اموري في اتلانتا اكد فيها ان «العامل البشري» يقوم بدور في استخدام هذه الطريقة التي عرف انها لا تتضمن اي خطأ وقد يؤدي هذا العامل البشري الى تشويه النتائج.

وكان تم اخيرا تطوير هذه الطريقة واتسع نطاق استخدامها في التحقيقات القضائية وفي حملات التفتيش وتقوم على تحليل الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين في عينة بشرية من لحم او جلد او ظفر وحيوان منوي او شعر.

ويحمل هذا الحمض «بصمة» خاصة بكل فرد تسمح نظريا لتحديد الفرد بصورة دقيقة الى حد شبه مطلق. وقد استخدمت في عدد من حالات الاغتصاب وسمحت باكتشاف مرتكبي هذه الجرائم بمقارنة الحيوانات المنوية العائدة لهم بتلك التي وجدت على اجساد ضحايا عمليات الاغتصاب.

غير ان البروفسور شابيرو لاحظ في تجربة طلب فيها من خمسة فنيين تحليل عينة معيارية موجودة في محفوظات الـ «اف.بي.اي» ان تقدير طول مقاطع اجزاء الحمض يختلف من فني الى آخر. ويعتبر طول مقاطع اجزاء الحمض الريبي النووي منقوص الاوكسجين احدى المراحل الاساسية في عملية تحديد الافراد. ولاحظ ايضا ان الفني ذاته قد يعطي في عمليات مختلفة تقديرات مختلفة لطول المقطع ذاته العائد للحمض ذاته.

واعتبرت الصحيفة نقلا عن شابيرو ان «هذه الملاحظات تطرح ظلالا جدية على انعكاسات استخدام هذه المعطيات».

بدء التجارب السريرية على علاج جديد للسرطان

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن مسؤول في المعهد الوطني الاميركي للسرطان يوم الثلاثاء (٩/٢٤) ان المعهد سيبدأ تجارب سريرية على العلاج الجديد بالتاكسول للمصابات بسرطان المبيض.

والتاكسول الذي اكتشفه الباحثون في المعهد مستخرج من قشرة شجرة الطقسوس التي تنبت في شمال شرق الولايات المتحدة وقد وصف مدير المعهد صمويل برودر هذا العقار بأنه «الاكتشاف الاكثر اهمية على صعيد الادوية المضادة للسرطان منذ ١٥ عاما».

واوضح المسؤول في المعهد الدكتور مايكل هوركنز ان الكمية من التاكسول المتوفرة ستمكن من معالجة نحو ٥٠٠ مريض موزعين على ٣٩ مستشفى.

ويتوقع ان يكون جميع المرضى الخاضعين للتجارب في المراحل المتقدمة من المرض. واكد هوركنز على ان «اقصى ما يمكن ان نأمل به لافراد هذه المجموعة من المرضى لا يتعدى محاولة ابطاء نمو الاورام».



ملاحظات وافكار

● تتمة من ص ٨ ●

(اعراس شعبية مثلا). كذلك قد يدير الطلاب هذا اليوم ببرنامج منظم عن طريق «قلب الاية» والحلول مكان المعلمين والادارة وعاملي المدرسة في ذلك اليوم التعليمي.

● النشرات المدرسية هي احدى الفعاليات التي لا غنى عنها في العمل الطلابي. على مجلس الطلاب تكثيف الجهود لاصدار نشرة مدرسية تجمع كلمة الطلاب وتكون المنبر لاقلامهم، تنقل كلمتهم وتصقل مواهبهم.



● تنظيم اعمال تطوعية في المدرسة (بناء جدران او زراعة اشتال وورود..) تساهم في تطوير المدرسة من ناحية وفي توحيد الطلاب وزرع بذور التعاون والعطاء في نفوسهم من ناحية اخرى.

● «يوم المعلم» وفيه يكرم الطلاب معلميهم تعبيرا عن تقديرهم لدور المعلم عامة في بناء الاجيال ورعايتها.

● استضافة شخصيات بارزة من الوسط العربي حيث تتاح للطلاب فرصة التعرف عليهم وسماع وجهة نظرهم في القضايا المختلفة.

● العمل على توحيد العلاقة بين الطلاب واولياء امورهم عن طريق اقامة برنامج مشترك كأن يقوم اولياء الامور بدور المعلمين خلال يوم دراسي معين في اطار برنامج منظم.

● تنظيم المسابقات الثقافية الجماعية بين الصفوف.

● تنظيم الرحلات والمسيرات التربوية.

وفي ظل حرمان الطلاب من دراسة ادبهم وتراثهم وتاريخهم القومي بشكل رسمي ومتعمد، على مجالس الطلبة، بالتعاون مع ادارات المدارس والهيئات التدريسية ان تملأ هذا الفراغ بكامل المسؤولية وذلك بتنظيم المحاضرات، واللقاءات والحلقات المختلفة التي تمكن الطلاب من الاطلاع على تاريخهم وتراثهم وتتيح لهم الفرصة لتذوق روعة الادب والابداع الذي حرموا منه في المنهاج الدراسي، وفي ذلك اهمية قصوى لحفظ جذورنا وتراثنا. وكل عام والعمل بخير.

(كاتب المقال يوسف تيسير جبارين (ام الفحم) عمل ست سنوات في مجلس طلاب مدرسة «المطران» بالناصرة كان في احداها رئيسا للمجلس)

المهاجرون والمهجّرون - والقبر الجماعي

● بقلم: عصام مخول ●

● على الجبل الغربي لمدينة كرمئيل، تتوزع مجموعة من البيوت، او ما يشبه البيوت، تسكنها ١٧ عائلة عربية، قيض لها ان تقف في خط المواجهة الاول مع «الحضارة الاسرائيلية» التي تمعن في حصارها ومنعها من التطور ومن ولوج حضارة القرن العشرين فيما نحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وتستعمل في ذلك كل وسائل الحضارة المتطورة، لتفرض على قرية رمية تخلفها عنوة، وبشكل قانوني صرف، في «دولة القانون والدمقراطية».

ومن ملامح المأساة ان رمية لا تخوض معركتها اليوم من اجل ان تحصل، كباقي بني البشر، على الماء مثلا، او الكهرباء، ولا في سبيل اقامة مدرسة لاطفالها او شارع - حتى بدون تعبيد - يصلها بالعالم الخارجي، عالم الحضارة، الذي اخذ يغزوها ويقف على مشارف بيوتها كلما ازدادت مدينة كرمئيل انتشارا وكلما تزايد عدد المهاجرين الجدد اليها، بل اقتصرت معركتها على مجرد البقاء - بقاء السكان فوق ارضهم التي يملكونها قانونيا، ويعرف القانون الاسرائيلي نفسه، دفاعا عن الكرشان ومنعا لترحيلهم.

ان على دولة اسرائيل ودوائرها الحاكمة، ليس فقط ان توقف حالا سياسة الاقتلاع والهدم والتهجير الممارسة اليوم ضد رمية، وضد العديد من المجمعات العربية غير المعترف بها، بل عليها ان تتحمل المسؤولية، وان تعطي الجواب على الجريمة العنصرية التاريخية التي ترتكبها، بانتهاج سياسة فرض «التخلف القانوني» على اوضاع هذه القرى والمجمعات. فالمعركة من اجل البقاء، لا يمكن ان تكون منفصلة عن المعركة، دفاعا عن الحق في العيش الكريم، الحضاري، والانساني المتطور. في وقت يتباكى المتباكون عالميا لالغاء قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يدمغ الصهيونية بالعنصرية.

في رمية تتجسد قضية وجود الجماهير العربية وموقعها من الايديولوجية السائدة في اسرائيل!

برزت قضية رمية الى الرأي العام المحلي والعالمي وسط زحمة الممارسات العنصرية الاسرائيلية بفضل الصمود الرائع لاهالي القرية، وتصميمهم على افشال مخطط الترحيل، وابتكارهم المشرف والانساني فكرة القبر الجماعي - دفاعا عن الحياة، بل خطا اخيرا للدفاع، يحرقون سفنهم ويهتفون وجرافات التهجير امامكم، والقبر الجماعي من ورائكم، فليس لكم الا الصمود» ولا تراجع.

لم تعد رمية قضية اهلها فقط، بل اصبحت قضية الجماهير العربية كلها في اسرائيل، بل قضيتها الاولى بما تمثله من تجسيد لتعامل المؤسسة الحاكمة في هذه الدولة مع مواطنيها العرب، وللموقع البائس الذي اختارته الايديولوجية الصهيونية المسيطرة لهؤلاء المواطنين في المجتمع الاسرائيلي، ومن المنطلق ذاته فان قضية رمية، باتت قضية مستقبل الدمقراطية وحقوق الانسان الاساسية في اسرائيل، فأصبحت موضوعيا القضية الجوهرية للقوى الدمقراطية والانسانية في المجتمع الاسرائيلي كافة. وما لم تهب الجماهير العربية وقياداتها وترمي بثقلها كاملا دفاعا عن رمية، والى جانبها القوى الدمقراطية اليهودية، فان القبر الجماعي في رمية سيتسع ايضا لمستقبل جماهير شعبنا ووجودها وحقها في العيش الكريم المتطور فوق ارضها، وايضا لمستقبل ما تبقى من ملامح الدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل.

لقد عبرت حكومة اسرائيل بدقة عن اسس تعامل الدولة مع مواطنيها العرب، في قضية رمية. واعتمدت في امر مصادرة اراضي القرية على القانون الذي يسمح بمصادرة الارض من اصحابها «لحاجات الجمهور» - لذلك وجب تهجيرهم في هذه الحالة. ومنطق هذا القول، ان اهالي رمية العرب ليسوا جزءا من الجمهور في اسرائيل. وفي احسن الحالات، لا احتياجات لهم يجب التعامل معها.

وجاء في الدعوى التي رفعتها الدولة الى المحكمة لاستصدار امر ترحيل اهالي رمية، ان الارض التي تقوم عليها القرية ضرورية لاقامة مبان لتوطين «القادمين الجدد» واستيعابهم.

ومنطق هذا القول، ان المواطنين العرب في اسرائيل هم مجرد غرباء لا حقوق لهم. وضيوف مؤقتون يمكن تحملهم في هذا الوطن الى ان يعود اصحابه ولا هذا وطننا ولا احنا هون»!!

وتؤكد التطورات والعمليات الجارية على الارض، الطبيعة العنصرية لمعادلة التعايش الاسرائيلية. فالبناء والتعمير لشعب واحد، والهدم والمصادرة والتهجير للآخر. ففي غمرة التدفق العمراني منقطع النظير، حيث تسوى الجبال وتشق الشوارع، وتبنى المستوطنات وتقام المدن في كل مكان، ويعلن عن زوال الخط الاخضر، في ورشة عمل لم تشهد لها البلاد مثيلا من قبل، لاستيعاب المهاجرين الجدد تشتد الهجمة الشرسة على القرى والمجمعات العربية غير المعترف بها، لاقتلاعها وتهجير سكانها. كما حدث ويحدث في الرميحات، والمريسات وسركيس والحصينية والكمانة والحميرات وغيرها. وستكون هذه الهجمة من نصيب اي من قرانا ومدننا العربية اذا استطاعوا ان يمروا في رمية التي باتت الرمز والناقوس.

وبذلك تكون حكومة اسرائيل هي التي اختارت وبشكل واع، ان تضع قضية المهاجرين الجدد في تناقض جوهري مع قضية وجود المواطنين العرب المتجذرين في هذه البلاد، اهل هذا الوطن، المجبولين بتربته الجبلية الحمراء، والملفوحين بشمسه جيلا بعد جيل، فتزيل بأيديها هي، كل «شرعية» وكل «انسانية» تدعيها امام الرأي العام العالمي حول الهجرة واستيعاب المهاجرين.

والحقيقة هي ان الحكومة المطعمة بفكر ترانسفيري عنصري مكشوف، تستغل الهجرة لتبرر امام الرأي العام الاسرائيلي محاولتها الاختبارية في رمية لتمرير مخططات مبيتة، وقائمة على منطلقات ايديولوجية لمصادرة الارض العربية، واقتلاع اهلها وترحيلهم عنها، كان قد وصفها تحقيق في الجيروزاليم بوست منذ نهاية شباط ١٩٧٩ بأنها موجودة في الملفات السرية لحكومة اسرائيل التي تنتظر الفرصة المواتية لتنفيذها في ظروف ملائمة.

وعلينا ان نؤكد لاصحاب الفكر العنصري المريض - انهم يخطئون في تقديرهم، اذا هم ظنوا، ان نتائج حرب الخليج واهتزاز مواقع الاتحاد السوفييتي، واشتداد الهجمة الشرسة على شعبنا الفلسطيني وانتفاضته وحقوقه، ستجعل الجماهير العربية تتقاعس عن التجند الكامل والموحد دفاعا عن وجودها وبقائها في وطنها مهما ظهر من ملامح الاحباط.

ان المعركة على اطراف كرمئيل الغربية اكبر من رمية، انها معركة على فرض اعتراف الدولة بمواطنيها العرب وشرعية وجودهم، وبأنهم يعيشون في «وطنهم» الذي «لا وطن لهم سواه» لهم حقوقهم ومستقبلهم وتطورهم في هذا الوطن. وفي هذه المعركة - ليس لنا الا ان نكسب لأن ورا ءنا القبر الجماعي!

(كاتب المقال، عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ملاحظات وافكار.. حول العمل الطلابي في مدارسنا الثانوية:

العمل الطلابي في المدارس - مدرسة لتطوير الشخصية والمسؤولية الاجتماعية عند - اجيالنا الشابة

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●

● مع عودة جماهير الطلاب الى مراقعهم على مقاعد الدراسة في مطلع هذا الشهر، ورغم الافتتاح الطبيعي، بدون اضرابات على غير العادة، لهذه السنة الدراسية الجديدة، تبقى الحاجة الملحة لطرح ومناقشة الكثير من القضايا التعليمية والاجتماعية التي تخص الطالب العربي وتمسه مباشرة بدءا بالصفوف الدنيا وصولا الى الصفوف العليا الحاسمة، بما تتميز به كل فترة من خصوصية معينة، من تعقيداتها وآثارها الخاصة.

ومن البداية اود التأكيد على ان الاحداث العالمية المثيرة التي نشهدها وما يرافقها من نقاشات محلية حادة وغير محدودة لا يصح ان تشغل جميع المهتمين فتترك ساحاتنا وقضايانا الاساسية لتكون همومنا ومشاكلنا اليومية الحادة، امورا ثانوية نناقشها «فيما بعد». ان نشاطات لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي قبيل افتتاح السنة الدراسية هي خير مؤشر على حدة معضلات التعليم العربي في اسرائيل ولضرورة معالجتها تفاديا لاخطارها وابعادها المدمرة. ولا شك بأنه اذا ما قورنت اوضاع التعليم العربي بالوضع التعليمي في الوسط اليهودي فاننا سنكتشف صورة واضحة متكاملة عن التمييز البغيض، صورة للغبن الصارخ اللاحق بالاجيال الصاعدة في جميع المجالات - من المناهج التعليمية ووسائل الايضاح الى البنايات التعليمية وبيوت الطلاب وغيرها.

ان طبيعة العمل الطلابي في ثانوياتنا العربية تتأثر مباشرة، من وضع التعليم العربي عامة بحيث لا يمكن تجاهله عند حديثنا عن التحديات التي تواجه هذا العمل، عن اشكاله واهدافه.

لقد تطورت الحركة الطلابية في مدارسنا العربية خلال العقدين الاخيرين بشكل مثير للاعتزاز ويدفع الى التفاؤل، حقا. فبينما كان تشكيل مجلس طلاب في مدرسة ما يعتبر انجازا بحد ذاته نرى اليوم بروز المجالس الطلابية اجساما قيادية طبيعية تنظم العمل الطلابي وتقوم بدور يومي بارز ليس في الثانويات فقط بل في المدارس الاعدادية ايضا. ومع الوقت اصبحت هذه المجالس تتنافس فيما بينها لتقديم النشاطات والخدمات الافضل والاجمل مما خلق جوا تنافسيا ايجابيا جميلا يفتح المجال لطرح المبادرات والتجارب الجديدة نحو تطور وتقدم العمل الطلابي. ولقد اصبح الطلاب الثانويون، بفضل وعيهم المتزايد وانخراطهم الفعال في حياة مجتمعنا، قوة مؤثرة لا يستهان بها في معارك ونضالات شعبنا.

في ظل هذه الحقائق اختلفت ادارات المدارس الثانوية خاصة، في تعاملها مع مجالس الطلبة المنتخبة. فبينما ظهرت ادارات المدارس التي حرصت على التعاون مع هذا الجسم الطلابي وتنسيق النشاطات معه بمسؤولية واخلاص، محافظة على دوره المستقل، ظهرت بعض الادارات التي عملت على «احتواء» مجلس الطلاب وتسييره وتقليص نفوذه في محاولة للسيطرة الكاملة على كل ما يتعلق بالطلاب. ان هذا التوجه الاخير مرفوض كليا وهو ضار بكل عملية التربية في هذا الجيل. مجالس الطلبة ليست اداة في يد ادارة المدرسة كما انها ليست جسما وظيفته تنفيذ املاءات الادارة، بل هي جسم طلابي مستقل يمثل مصالح الطلاب ويربي فيهم روح المسؤولية والقيادة الاجتماعية، بحكمه منتخبا من قبلهم، يعمل ويقرر وفق ما يرتأيه من منفعة للطلاب. وهذا بالطبع لا يعني عدم التعاون مع اداة المدرسة بل العكس هو الصحيح اذ يجب وضع المعادلة الصحيحة للتعاون ولتبادل الاراء على اساس من الاحترام والثقة المتبادلة حتى تصب الجهود مجتمعة في خدمة الطلاب والمدرسة والمجتمع.

هنالك اساس للاعتقاد بأن شكل العمل الطلابي في المراحل الاعدادية والثانوية هو القاعدة/ الاساس لماهية التربية التي ينشأ عليها الطالب، اجتماعيا وسياسيا وحتى اقتصاديا احيانا. وفي تحديد هذه القاعدة يعرك بمساته كل من: ادارة المدرسة، الهيئة التدريسية، الاهل، وقيادات الطلاب نفسها. فاذا ما نشأ الطالب في اجواء مدرسية سليمة قائمة على أسس تربوية دمقراطية نقية ستتوقع، بلا شك، تقدمه نحو مراحله القادمة بمسؤولية اكبر ويخطى ثابتة مبلورة اكثر. فنشوء الطالب وتقدمه في بيئة مدرسية تمنحه الاستقلال والحرية في اطار التحركات الطلابية المختلفة، كالنشرات والاجتماعات على انواعها والمداولات والندوات، يساهم في بناء الشخصية الخلاقة والمسؤولة التي ستواصل مستقبلا عطاءها وفعالياتها بحسب المبادئ والقيم التي نمت عليها. في حين ان لنشوء الطالب في جو من الاتكالية والكبت اضرارا جسيمة على تكوين شخصيته واستقلاليته وسيكون لها ابعاد سلبية فرديا واجتماعيا. ان اهمية هذه المرحلة في تكوين المبنى الاولي لشخصية الفرد في المجتمع يجب ان تفتح اعين الجميع حتى يساهم كل بدوره في اكساب اجيالنا الطالعة القيم والمبادئ الصحيحة، الخالية من كل الشوائب.

تتشكل مجالس الطلاب عامة بواسطة مندوبين يمثلون صفوف المدرسة كافة ويتم في كثير من المجالس انتخاب سكرتارية لمجلس الطلاب هي بمثابة مجلس طلاب مصغر.. وتتفرع عن مجلس الطلاب لجان مختلفة متخصصة اكثر تشمل جميع الاصعدة التي يعمل فيها المجلس كلجان الثقافة والرياضة وغيرهما. اما لانتخاب رئيس لمجلس الطلاب فتعتمد المدارس على طريقتين مختلفتين، فبينما يتم في بعض المدارس انتخابه مباشرة من قبل جميع الطلاب، يتم في مدارس اخرى انتخابه عن طريق مندوبي الصفوف في المجلس. لكل من الطريقتين افضليات ونواقص تتنوع بحسب اختلاف طبيعة عمل الطلاب في المدرسة نفسها. لذلك فللطلاب الحق في ان يقرروا بأنفسهم اي الطريقتين هي المناسبة والملائمة اكثر لظروف مدرستهم. ويبقى الشيء الاهم ليس شخص رئيس المجلس انما البرامج والمشاريع المطروحة والقدرة على انجاحها وقدرة الرئيس على العمل الجماعي الدمقراطي مع الزملاء والاستفادة من الطاقات والمواهب كلها.

التحديات امام مجالس الطلبة كثيرة وغير محدودة، تزداد بتزايد طموح الطلبة الى مستوى خدمات ونشاطات «لا منهجية» اعلى وارقى. بعد تشكل مجلس الطلاب وانتخاب هيئاته وتوزيع العمل على اعضائه تبرز المهمتان الاساسيتان:

١ - ترجمة النشاطات المكتوبة الى اللغة الفعلية.

٢ - متابعة العمل اليومي والمبادرة لنشاطات جديدة تواكب التجديدات اليومية.

وفي معالجة هاتين المهمتين هنالك حاجة اساسية لقاعدة جماعية قيادية مسؤولة تأخذ على عاتقها مهمة المتابعة والتنفيذ مع الاهمية القصوى لاشراك اكبر كادر ممكن من الطلاب.

قد تختلف التحديات والاهداف وفقا لظروف وامكانيات الطلاب او المدرسة نفسها. لكن تبقى هناك فعاليات اساسية لا بد من تحقيقها بصورة او بأخرى. وسأحاول هنا طرح بعض الاقتراحات لمثل هذه النشاطات لعلها تكون على الاقل فكرة اساسية تستطيع مجالس الطلبة بلورتها وصياغتها بالطريقة التي تراها مناسبة لها، مع التأكيد على ضرورة تنويع النشاطات والفعاليات بحيث تشمل كل المجالات: العلمية والرياضية والاجتماعية والسياسية، حتى تغطي اهتمامات الطلاب كافة.

● لنبدأ بالمجال العلمي حيث تتضمن مسؤولية مجلس الطلاب الاهتمام بالطلاب الذين بحاجة لمساعدة دراسية في شتى المواضيع وذلك عن طريق تنظيم دورات او حلقات مختلفة بمساعدة المعلمين او الطلاب انفسهم حيث يتم تبادل المساعدات الدراسية بشكل جماعي منظم.

على المجلس ايضا ان يبادر لعقد المحاضرات والندوات العلمية الثقافية سعيا لتطوير مستواهم العلمي ولكشف الآفاق العلمية الواسعة امامهم.

● الحقل الرياضي: تنظيم ايام رياضية معتمدة على مباريات او تصفيات رياضية بين الصفوف وبين الافراد يكون هدفها تحسين المستوى الرياضي، وزيادة التقارب الودي بين الطلاب والخروج من جو التوتر و «الضغوطات» الدراسية. وهنالك «النادي» وهو برنامج بدأ ينتشر بشكل جيد في مدارسنا حيث يلتقي الطلاب فيه بعد الدوام الدراسي لممارسة هواياتهم المختلفة لكرة القدم والسلة والشطرنج وغيرها الكثير.

● احياء «يوم الطالب» وهو يوم حر للطلاب قد يشمل محاضرات ثقافية، لقاءات وحفلات متنوعة

● البقية على صفحة ٧ ●

في العيد الرابع للمسنين عرس من نوع آخر
ثلاث ساعات يستعيد فيها الشيوخ شبابهم

● يوسف فرح

● ابت جمعية «الهدف السامي» الا ان تتوج نشاطاتها في اسبوع المسن هذه السنة بتقليد فولكلوري شعبي، تمثل في صف سحجة لا تجد في افراده من لم يزين البياض شعره، يتحرك الصف ببطء، ولكن بحماس من امام «دار العزومة» - نادي المسنين في عيلبون - الى القاعة الرياضية، على انغام «عيد مبارك يا ختيار»..

وكان تجمع المسنين قد بدأ منذ الساعة الثالثة من عصر الاربعاء، (٩/٢٥)، وراح مئات الوافدين رجالا ونساء، من قرى «الهدف السامي» وغيرها، يتدفقون على النادي المضيف، يستقبلهم العلاينة بفنجان من القهوة السادة، ثم يتفرجون على ما انجزته الايادي المعروقة من اشغال يدوية، تبدو آية في الابداع والاتقان، وتثبت ان بمقدور الانسان حتى في هذه السن المتقدمة ان يعطي.. بل وان يبدع.

وكالعادة، الرجال - الشيوخ - في صف السحجة، والنساء - المسنات - خلفهم يزغردن ويرددن اغانيهن، فيعود الماضي ويتجدد الشباب..

والمسافة بين النادي والقاعة قصيرة، ولكنها مثل قلوبهم، مليئة بالمشاعر الفياضة والاحاسيس الصافية.. وسقا الله ايام زمان..

«وليكن الاحتفال بداية عمل موحد»

في القاعة الرياضية الفسيحة ذات الادراج «ضاع» الضيوف! وما كان يبدو قبل قليل عددا هائلا غير قابل للاستيعاب في هذه القرية الصغيرة، يبدو الآن انه اقل من طاقتها بكثير.. ويبدأ الاحتفال ذو البرنامج الواسع، الذي تلتهم الكلمات معظم فقراته.. ويرحب راضي عيد بالمحتفلين بعيدهم الرابع، متمنيا لهم عمرا مديدا مليئا بالسعادة والعطاء.

والكلمة الثانية لم يقدمها شيخ، بل رئيس المجلس المحلي السيد سليمان زريق، الذي يشيد بجهود جمعية الهدف السامي وفضلها في اقامة نواد عديدة للمسنين في قرى كثيرة، فيها يجد المسن زاوية دافئة يزجي الوقت الفارغ الكثير.

«لقد ارتبط جيلكم بالارض» خاطبهم واكد على وجوب انتقال هذا الارتباط الى الاجيال اللاحقة. واضاف «ولنترفع عن امراض المجتمع، ولنعمل سوية، وليكن احتفالنا هذا بداية لعمل موحد يجمع بين كل القرى والمدن».

وتتوالى الكلمات، ام ابراهيم مديرة مكتب شؤون القرى، والمحامي وليد خليلية رئيس جمعية «الهدف السامي» الذي عدد نشاطات جمعيته، واكد على استعدادها لدفع ثلث تكاليف اي مركز او ناد يقام في اي مجمع عربي، وناشد رؤساء المجالس ان يسعوا الى ذلك في اماكن سكناهم، ولم يترك خليلية المنصة الا بعد ان قدم هديتين رمزيتين لاثنين ممن تميزوا بنشاطهم في الجمعية، والتمعت الات التصوير على ملامح فريد زريق (عيلبون) والسيدة زوجة سعيد كنانة، الذي اقعده المرض عن مشاركة اقرانه في عيدهم..

ونعود الى الكلمات، وباسم النرادي يتحدث المتحدثون، شفيق بشارات (يافة الناصرة)، وذياب عيلبوني (عيلبون)..



● الدبكة التي اعادت الشباب الى الشيوخ ●

اداء مختلط وحماس شباب

اعطي لكل ناد عشرون دقيقة يقدم فيها اعضاؤه ما يشاءون، فما كان من الحاج توفيق عيساوي الا ان يفترش الارض محتضنا جرن القهوة، تاركا يده تداعب يد الجرن، تستخرج من جوفه الانغام المرتبطة بالدواوين التي كانت يوما عامرة..

وبينما كانت فرقة المركز الثقافي في دبورية، وهي مجموعة من الشباب الغض الذي يفيض حماسا، بينما كانوا يستعدون بلباسهم الاحمر، راح الحاج احمد عبد الله ياسين (كفرمندا) يلقي قصيدة.. ولم يطل الانتظار، حتى كانت مصطبة القاعة تهتز تحت الاقدام الشابة، وتردد جدرانها اغاني الدلعونا وظريف الطول، على انغام الشبابة الحنون.. لقد صفق الشيوخ «عن شبع».. من المؤكد انهم رأوا انفسهم في هؤلاء الشباب ثم حكى شفيق بشارات (يافة الناصرة) حكاية «وضحى الحزينة» قصة ملحنة، كأنه يرمي الى اثارة الحسرات في النفوس.

وكل ما له بداية له نهاية، والنهاية كانت سعيدة ورائعة، العشرات من الشيوخ نصبوا حلقة دبكة، لقد دب الحماس فيهم، ولماذا لا؟ اليس «والدهن في العتاقي!»

لعله الحنين الى الماضي هو الذي يحرك الاقدام والاكف، ولعله الشوق الى الشباب الذي يأبى ان يعود. وتتجاوب الحان المزمار البلدي، ينفثها معين خليلية (يافة الناصرة)، فتزيد القاعة الفسيحة حماسا..

ثم يتفرق الشمل، والامل في اللقاء في عيد قادم كبير «فما اضيق العيش لولا فسحة الامل»..

لا نستهدف من العودة الى التاريخ طباعة نسخ جديدة عنه بالكربون!

● بقلم: حسين سويطي ●

تحضرني والكثيرين غيري في هذه الايام الحرجة من تاريخ حركتنا العمالية الثورية، والشيوعية، مقولة الخليفة الراشد الاول، ابي بكر الصديق رضي الله عنه، بعد وفاة الرسول (صلعم).

يومها خارت قوى الكثرة من المسلمين، وساورت نفوسهم الشكوك، بان الاسلام ولى بوفاة الرسول الكريم. فما كان من ابي بكر رضي الله عنه الا ان خرج الى الحشد الهائل وقال:

«يا معشر الناس، من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت».

ودونما اي تشبيه، والتشبيه بالله عز وجل وبالرسول الكريم وبالصحابة محرم الا ان لنا في هذا الكلام العظيم عبرة ومنارا وطريقا.

ونحن حينما نعود الى التاريخ ودراسته، لا نفعل ذلك بغية طبع نسخ جديدة على ورق من الكربون، انما نفعل ذلك بهدف «غربلة» المسيرة، لنتمسك بما هو صحيح وصالح، ولننبذ ما هو غير ذلك.

فما من مرة وقف الشيوعيون ومعهم كل الشعوب المستضعفة وقفة تطلبت منهم البحث بكل جدية عن الحقيقة والصواب كما هم اليوم. وليس هذا صدفة. فقد علقنا كل امالنا وطموحاتنا بانتصار التجربة، وتحقيق الحلم امام اعيننا. ورأينا في كل تقدم ومكسب تحققه الاشتراكية في اي مكان كان، نجاحا لنا ومكسبا يزيد من ثباتنا وتصميمنا على صحة طريقنا. ومع ذلك وفي المقابل كنا نتغاضى عن الاخطاء، بشتى الادعاءات الصحيحة، وغير الصحيحة احيانا، ولكن البريئة في كل الاحيان. بان ذلك ليس من صلب الاشتراكية. وليس من جوهر الحلم الذي نريد.

هتفنا وصفقنا لغورباتشوف.. لا لشخصه وحسن طلعته.. بل لكونه جهر ولاول مرة وامام العالمين بوضع الاصبع على مكمن الداء، وطرح بكل جرأة وصراحة اسم الدواء، ولكننا مع هتافنا له قلنا اننا مع العلاج ولكننا ضد طريقة استعماله.

فصبغة اليود مفيدة جدا للجرح، لكنها ان وضعت في العين اعمتها!!

ومن كان صريحا مع نفسه ومع الاخرين وتشبث بـ «ولكن» - هذه الملعونة - فهم الذين نراهم اليوم يقفون بثبات وحزم دفاعا عما تبقى من الجدار، محاولين جهدهم منع تحطيمه وازالته.

والان وبعد ان حصل ما حصل يطرح السؤال: وما لكم حاملين السلم بالعرض؟ موسكو سقطت؟! ولكن من قال ان خيط سرتنا مربوط مع موسكو؟!

ثم يا من تطرحون هذا التساؤل الخبيث، اين كنتم وماذا كان لسان حالكم يصرخ عندما كانت موسكو على حيلها؟ عندما قدمت موسكو لمصر بواخر القمح والسلاح والخبراء، وليس لمصر فحسب بل لكل شعوب الارض طرا ولشعوبكم العربية ولشعبكم الفلسطيني بالذات، الم تكونوا تكيلون الشتائم لنا ولموسكو ايضا؟ فهل قلبكم حقا محروق على موسكو؟! بالطبع لا.

لكننا نقول لكم انه حتى ولو سقطت موسكو فلن نركع. ولنا في ذلك اسباب نأتي عليها فيما بعد.

اما لرفاق الدرب ولكل الطيبين والشرفاء، وكل من تعز عليه قضية شعبه وقضية الانسانية نقول:

اولا:- ان العلم الاحمر لم يرفع في موسكو اول مرة حتى ينكس نهائيا لمجرد تنكيسه في موسكو. ولكن لموسكو ولعمال موسكو ولشعوب الاتحاد السوفييتي كان «شرف البدء» في بناء القاعدة التي ارتفع عليها العلم الاحمر. ولذلك نشعر بالالم والمرارة حينما يتطاول يلتسين وامثاله على هذه القاعدة بكل ما تمثله من حقيقة ورمز لمستقبل الانسانية وللحلم، حلم الشعوب التي لن تتراجع.

ثانيا:- اول ايار، مثلا، ليس بدعة شيوعية او سوفييتية بل هو تضامن مع عمال شيكاغو الامريكيين، والمؤتمر الاشتراكي العالمي المنعقد في باريس بين ١٤ - ٢١ تموز -يوليو ١٨٨٩ كان قرر: «تنظيم تظاهرة كبرى في موعد محدد بحيث يدعو العمال في ان واحد في جميع البلدان وفي جميع المدن، في اليوم نفسه المتفق عليه، السلطات الرسمية الى تقليص يوم العمل قانونيا الى ثماني ساعات.. الخ.

ثالثا:- وعلى سبيل الرد على المشككين والمتقولين «والمتسولين السياسيين» بان الشيوعية انتهت بتفكك الاتحاد السوفييتي نذكرهم فقط بان دولا وامبراطوريات زالت، ولكن الحقيقة المطلقة لم يصلها احد بعد، وما من احد يدعي انه امتلك هذه الجوهرة المفقودة.

واكثر من ذلك فدولة القرامطة التي كانت اول دولة دعت للعدالة الاجتماعية في التاريخ زالت ولكن تجربتها اغنت الانسانية واغنت التاريخ واستخلصت العبر من سلبياتها.

اما بالنسبة لحركتنا العمالية الثورية الشيوعية فصحيح ان انهيار وتفكك الدولة السوفييتية اقسى ضربة تلقتها هذه الحركة والاقسى والاصعب من ذلك انها كانت اشبه ما تكون بعملية قتل الذات، اي انتحار. فقد كان الدواء في متناول اليد ولم يحسن استعماله.

لكن ليس صحيحا ان هذه كانت اول ازمة. بل كان قبلها. وبعد كل واحدة خرجت حركتنا اصلب عودا واقوى مراسا واكثر حنكة وممارسة. وذلك باستخلاص العبر والدروس بعد استيعاب المرحلة والتجربة. وهذا بالضبط واجب الشيوعيين اليوم وليس الندب والنواح، او التراجع والهروب من السفينة.

فقد شهدت سنة ١٨٤٧ وتحت تأثير افكار ماركس وانجلس تشكيل اول تنظيم - اول حزب - شيوعي في العصر الحديث وذلك في مدينة لندن وسميت عصبة الشيوعيين حيث عقدت مؤتمرها الاول تلك السنة واصدرت برنامجا بعنوان: «والرمز الشيوعي للعقيدة» واصدرت مجلة حملت اسم «المجلة الشيوعية» وتوج غلافها بشعار «يا عمال العالم اتحدوا». كل هذا في لندن. وليس في موسكو ولا في براغ ولا في برلين ولا في صوفيا ولا في بوخارست.

وقد كانت هذه العصبة خطوة ارقى في سلم العمل الثوري للحركة العاملة. ولكن الشيء الهام الذي صدر عن هذه العصبة في المؤتمر الثاني الذي كان كلف ماركس وانجلس بتحضير بيان الشيوعيين (اصبح وثيقة برنامجية للحركة الشيوعية العالمية فيما بعد) وسماه بـ «بيان الحزب الشيوعي». وقد شهدت السنوات الاخيرة من اربعينات القرن الماضي ثورات عاصفة في اوروبا وسميت سنة ١٨٤٨ سنة «ربيع الشعوب».

ثم كانت الاممية الاولى سنة ١٨٦٤ والثانية سنة ١٨٨٩.

وشهد المؤتمرالتاسع (استثنائي) للاممية الثانية سنة ١٩١٢ في مدينة بال نقاشا حول خطورة الوضع الدولي ولزوم الوقوف في وجه السياسة العسكرية للدول الامبريالية. واقر المؤتمر بالاجماع بوجوب النضال ضد الحرب الامبريالية وتحويلها بشكل ثوري الى حرب اهلية تقوم فيها الطبقة العاملة ضد الحكام الامبرياليين. ولكن سقطت كافة الاحزاب في الامتحان ولم يبق سوى الحزب البلشفي في روسيا الذي التزم بالموقف المقرر.

ومهدت هذه الاممية الطريق لظهور احزاب اشتراكية على اساس الاشتراكية العلمية - الماركسية اللينينية. ومع انهيار الاممية الثانية لم تمت الحركة الشيوعية.

ومع نشوب الحرب العالمية الثانية برزت اشكالية - الاشكال التنظيمية لقيادة الحركة في الاممية الثالثة التي تأسست سنة ١٩١٩ فاتخذت اللجنة التنفيذية للحركة قرارا سنة ١٩٤٣ يقضي بحل الاممية.

بعد الحرب العالمية الثانية خرجت الاشتراكية رغم الجراح اقوى وذلك بظهور منظومة اشتراكية عالمية. وبعد فترة قام الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه بكشف جرائم ستالين التي ارتكبت في عهده باسم الشيوعية، والشيوعيون منها براء. ويصاب الشيوعيون بالذهول امام هول الحقيقة. ويحاول الاعداء ورفاق الامس، اليوم دمغ الشيوعيين اينما كانوا بانهم المسؤولون عن جرائم عهد الستار الحديدي.

وتصاب الحركة بنكسة ويسقط من يسقط. لكن الحركة بهذا التصرف - كشف الاوراق - ورمي الماء الاسن انما تطهر ولبدها وتهذب مسيرتها من الشوائب.

وفي بداية الستينات تصاب الحركة الشيوعية بنكسة اخرى، الانشقاق في الحركة بين الصين والاتحاد السوفييتي حول مواقف سياسية وايديولوجية فكرية وطرق تطبيق الاشتراكية على الواقع. ولا تزال الحركة الشيوعية الى اليوم تعاني جراء هذا الانقسام والفرقة. ولكنها لم تمت.

وتأتي ازمة اليوم. وليس بامكان احد ان يقيم ما جرى ويجري. ولكن الامر الواضح انه خلال كل هذه الازمة، لا يمكن ان نحاسب نحن على ما كان.

فقد نسي البعض واقعنا وظروفنا وموقعنا. فنحن لم نضع خطط البناء الاشتراكي لكننا قبلنا بشكل تطبيقها كاول تجربة اشتراكية يقوم بها الشيوعيون السوفييت «فاهل مكة ادرى بشعابها».

لم ننتقد في الوقت المناسب ما رأيناه من اخطاء، حرصا على سمعة النظام الذي نريد، وحفاظا على طهارة الشعار الذي نرفع وهذا قد يكون ما اساء الينا.

لكننا والحق يقال - وامام كل الذين يرفعون سياطهم اليوم نؤكد: انه في نفس الوقت الذي كان فيه هؤلاء يتقاسمون الكعكة واليوم يتقاسمون «ثمنها» كنا ولا نزال نتقاسم مواجهة الهم ولسع السياط فشتان شتان بين الاثنين.

وامام السقوط كل السقوط، وامام الانهيار كل الانهيار هناك فرز وغربلة. فالنهر ابدا، لا يقف عن التدفق وقبل البركان دائما هناك تشقق وتصدع يتلوه الانفجار.

ومع كل ما حصل وما هو حاصل اليوم وامام الهجمات المحمومة نسترجع مقولة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ونعود ونكرر نداء عصبة الشيوعيين سنة ١٨٤٧ «يا عمال العالم اتحدوا» - اتحدوا علانية ضد تعسف الطغاة ولنهتف مع شاعرنا سميح القاسم:

«فالثورة ايمان. الثورة ايمان الايمان.. فاتحدوا»

ارتياح دولي بشأن المبادرة الامريكية لالغاء، من جانب واحد، الاسلحة النووية قصيرة المدى

*** دعوة الاتحاد السوفييتي الى اجراء مفاوضات حول ازالة الصواريخ البالستية المتعددة الرؤوس النووية * الاتحاد السوفييتي يقدر ايجابيا المبادرة الامريكية * ميتران: قمة رباعية مرتقبة للبحث في توفير الامن النووي في العالم * رفع حالة التأهب الدائم عن القاذفات الاستراتيجية الامريكية ***

● حيفا – وكالات الانباء – اعرب معظم قادة الدول الغربية والاتحاد السوفييتي عن ارتياحهم للمبادرة التي اطلقها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطاب القاه، الليلة قبل الماضية، موجه الى الشعب الامريكي.

وامر الرئيس الامريكي بقرار، من جانب واحد، الغاء كل الاسلحة النووية التكتيكية قصيرة المدى الامريكية المتمركزة برا وبحرا ودعا الاتحاد السوفييتي الى ان يحذو حذو الولايات المتحدة مقترحا على الاتحاد السوفييتي اجراء مفاوضات حول ازالة الصواريخ البالستية المتعددة الرؤوس النووية.

وعبر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، عن تقدير «ايجابي جدا» للمبادرة الامريكية حول نزع الاسلحة النووية الا انه اوضح ان ابداء رأي في جميع الاقتراحات التي ادلى بها الرئيس جورج بوش «سابق لاوانه».

وقال غورباتشوف في كلمة استغرقت عشر دقائق في التلفزيون السوفييتي قبيل مساء امس السبت «نقول بدون مبالغة ان تقديرنا ايجابي وايجابي جدا. هذه الاقتراحات تدل على تمسك الادارة الامريكية والرئيس بوش شخصيا بعملية نزع السلاح».

واضاف غورباتشوف: «وان تقييم كل هذه الاقتراحات سابق لاوانه».

هذا واعلن المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، اندريه غراتشوف في لقاء غير رسمي مساء امس، ان غورباتشوف تشاور بشأن هذه المبادرة مع ممثلي وزارتي الخارجية والدفاع الذين اعربوا، ايضا، عن تقديرهم الايجابي لها. لكنهم قالوا: «والقضية تتطلب دراسة عميقة ولا سيما لان الامور تتعلق بمختلف جوانب بنية القوات النووية السوفييتية والامريكية.

واضاف فيتزووتر الذي كان يتحدث في سي ايلاند (جورجيا) حيث يمضي الرئيس الامريكي عطلة نهاية الاسبوع ان هذا الاخير اعتبر ان الامر يتعلق «برد ايجابي من الرئيس غورباتشوف». واضاف «سنواصل مشاوراتنا مع السوفييت».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، امس السبت، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وصف الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية المتعلقة بنزع السلاح النووي بانه «ايجابي».

وصرح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء امس، بأن رؤساء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا سيعقدون قمة على مستوى الرؤساء في القريب العاجل للبحث في تقليص مخزون الاسلحة النووية.

واوضح ميتران، الذي رحب بمبادرة بوش، ان الرئيسين الامريكي والسوفييتي قد ابلغاه رسميا بموافقتهما على اقتراحه الداعي الى اجتماع الدول الاربع لمناقشة الاجراءات العملية الكفيلة بتوفير الامن النووي في العالم.

واكد ميتران ان فرنسا ستباشر، بدورها، بتخفيض ترسانتها النووية متى اقدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي عمليا على تخفيض ما لديهما من اسلحة نووية وبشكل مطلوب.

وشكر المستشار الالماني، هلموت كول، الرئيس الامريكي على المبادرة التاريخية لتخفيض الاسلحة النووية.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور ان بلاده ستعمل على ازالة الصواريخ النووية التكتيكية ولكنها ستواصل تحديث غواصاتها النووية.

هذا وصعدت الادارة الامريكية، امس السبت، وبهدف التدليل على مصداقيتها بشأن المبادرة التي اطلقتها، الى رفع حالة التأهب الدائم عن القاذفات الاستراتيجية الامريكية وكذلك عن جانب من صواريخ «مينتمان» العابرة للقارات.

وكان وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، قال، امس، ان هناك (٢٨٠) قاذفة استراتيجية منها (٤٠) قاذفة كانت في حالة تأهب مستمرة موضوعة فيها (١٢) قنبلة نووية. وقال ان السلاح النووي الموجود في هذه القاذفات يفكك ويوضع في المخازن.

واضاف تشيني ان مبادرة بوش من شأنها ان تحول العالم الى مكان آمن اكثر وتمكن الاتحاد السوفييتي من تحويل مصانعه العسكرية الى انتاج منتوجات مدنية.

واجتمع مساء امس، مجلس التعاون الامني التابع لحلف شمال الاطلسي «الناتو» في بروكسل بناء على طلب الولايات المتحدة.

واعتبر امين عام «الناتو» ان واشنطن قد قامت بخطوة عملاقة لارساء «دعائم الحرية والسلام في اوروبا والعالم.


● غورباتشوف ●

● ميتران ●

لماذا استقال قائد قوات الدفاع الجوي السعودي؟

● الرياض – «و.ص.ف» – اعلن مرسوم ملكي صدرفي نهاية الاسبوع في الرياض ان قائد قوات الدفاع الجوي السعودي الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز استقال من منصبه.

وذكر المرسوم ان الملك فهد قبل الاستقالة من دون اعطاء اي توضيحات اخرى حول اسباب استقالة الامير خالد.

وتأتي استقالة الامير خالد بعد ساعات على اتخاذ واشنطن قرارا بأن ترسل الى السعودية بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ وحوالي الف وثلاثمائة جندي امريكي.

وبحسب السلطات الامريكية، فان هذه العملية تأتي بعد محادثات بين مسؤولين عسكريين امريكيين وسعوديين.

الاتفاق على تشكيل حكومة ازمة في زائير

● كينشاسا – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الحالي للوحدة المقدسة التي تضم احزاب المعارضة ان هذه الاحزاب اتفقت مع الرئيس الزائيري، موبوتو سيسي سيكو، امس السبت على تشكيل «حكومة ازمة في اسرع وقت ممكن».

وتم الاتفاق بعد اجتماع دام ست ساعات بين الرئيس الزائيري، واحزاب المعارضة في بنزا على بعد ١٥ كيلومترا من كينشاسا.

المعارضة السودانية:

ابتداء من يوم غد، حكومة الجبهة الاسلامية العسكرية ستقوم بحرب ابادة

● تنديد بأعمال العنف التي ارتكبتها فصائل النظام الطلابية في جامعة الخرطوم ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اتهم التجمع الوطني الدمقراطي الذي يضم جميع القوى السودانية المعارضة للنظام العسكري في السودان الحكم بالاعداد لشن «حرب ابادة بشرية» في اقليم دارفور المحاذي للحدود مع التشاد في غرب السودان.

واكد التجمع الوطني الدمقراطي في بيان صدرفي نهاية الاسبوع في القاهرة ان «حكومة الجبهة الاسلامية العسكرية عبأت كل قواها العسكرية والمدنية المسلحة في مواجهة الانتفاضة الشعبية التي بدأت رياحها تهب من اقليم دارفور». وبحسب المعارضة السودانية فان النظام السوداني قرر «ضرب احدى عشرة منطقة في الاقليم اعتبارا من الثلاثين من ايلول (غدا الاثنين)» الامر الذي يعني ان الحكومة «قررت ان تتخذ من سياسة الارض المحروقة اسلوبا لها لمواجهة الانتفاضات الشعبية».

وطالب التجمع المنظمات الدولية والاقليمية بممارسة «واجبها الانساني في الدفاع عن حياة مواطني اقليم دارفور الذين يواجهون ابشع انواع التعذيب الجسدي والمعنوي وهم مهددون بأحكام الاعدام والسجن التعسفي التي تصدرها ضدهم محاكم صورية رتبت لها قيادة الجبهة الاسلامية بعد ان اعلنت ما سمته محاولة الانقلاب العسكري المزعوم».

وندد التجمع بأعمال العنف التي جرت في جامعة الخرطوم على ايدي «فصائل النظام الطلابية المسلحة والمدعومة من السلطة الرسمية».

منظمات الشبيبة السوفييتية تضع حدا لنشاطاتها

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان المؤتمر الاستثنائي لمنظمات الشبيبة السوفييتية «كومسومول» قرر، امس السبت، وضع حد لنشاطات هذه المنظمات التي تأسست في العام ١٩١٨.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان المؤتمرين اتخذوا قرار وقف نشاطات الهيئات المركزية للكومسومول ووضع حد للدور السياسي لهذه المنظمات.

وتضم «الكومسومول» الشباب السوفييتي الذين تتراوح اعمارهم بين (١٤) و(٢٨) سنة.

واثر ازدياد انتقادات الشباب السوفييتي لهذه المنظمات التي لم تعد تمثل تطلعاتهم انخفض عدد الكومسومول من (٤١) مليونا في العام ١٩٨٥ الى ١٩ مليونا.

الحسيني وعشراوي الى

مناسب من اجل اتخاذ القرار المناسب في المجلس الوطني ام لا.. حسب اعتقادي اننا فعلنا ذلك وانا شخصيا ضميري مرتاح»!

ومن جهة ثانية اوضح الحسيني انه غير قلق بشأن عودته الى البلاد. وقال: «هذه ليست المرة الاولى التي اعود فيها واواجه مثل هذا الموقف. ولكي يتم اعتقالي للمحاكمة فان السلطات الاسرائيلية بحاجة الى دلائل مادية وليس الى تقارير صحفية. سأعود الى موطني في الاسبوع الاول من الشهر المقبل».

وعن موعد اعلان اسماء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام قال الحسيني: «هو الوقت نفسه الذي ستعلن فيه باقي الدول اسماء اعضاء وفودها».

اخيراً ذكر الحسيني ان تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك هو واحد الاحتمالات القائمة والقوية ولكنه ليس الاحتمال الوحيد».

وكان ياسر عبد ربه اكد امس السبت ان الحسيني وعشراوي سيتوجهان خلال (٤٨) ساعة الى الولايات المتحدة للالتقاء بالوزير الامريكي جيمس بيكر.

ومن جهة اخرى قال الحسيني، تعقيبا على ما نشر في اسرائيل حول طلب الحكومة من بيكر عدم الاجتماع معه ومع عشراوي، انه «لا يمكن لشمير ان يملي على بيكر من يجب ان يلتقي».

وقال ان «اسحق شمير يحاول ايجاد ذريعة لعدم المشاركة في المؤتمر الاقليمي وهو يسعى لافشال هذا

● تتمة من صفحة ١ ●

اللقاء» المرتقب بين بيكر والحسيني. وقال ايضا: «وانه (اي شمير) لم يرد قطعا لقائي في الماضي وهو يحاول الآن ان يملي على بيكر من يجب ان يلتقي».

وبحسب مصادر صحفية اسرائيلية فان بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين في نيويورك ابلغوا الى بيكر انه «اذا ما التقى الحسيني وعشراوي فان ذلك من شأنه ان يؤثر على عقد مؤتمر السلام».

ومن جهته قال وزير الخارجية دافيد ليفي، امس السبت، ان فيصل الحسيني وحنان عشراوي «يعرفان جيدا ما ينتظرهما» اذا كانا قد شاركا في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ونقلت الاذاعة عن ليفي القول في نيويورك حيث يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة: «اذا كان هذان الشخصان شاركا في مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية فهما يعرفان جيدا ماذا ينتظرهما (لدى عودتهما الى البلاد) ويعرفان ان وجودهما في الجزائر يخالف القانون الاسرائيلي».

وتابع ليفي ان اسرائيل كانت سمحت للحسيني وعشراوي بالتوجه الى اوروبا والولايات المتحدة.

ورفض المسؤولون في اسرائيل حتى الآن ان يعتبروا ان الحسيني وعشراوي ذهبا فعلا الى الجزائر. وهذا الموقف يجعل السلطات «غير مضطرة» لان تقوم اوتوماتيكيا بملاحقات قضائية لهاتين الشخصيتين المحاورتين الرئيسيتين لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

غورباتشوف يشكك في انعقاد مؤتمر السلام في تشرين الاول القريب

● موسكو - «و.ص.ف» - شكك الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم الجمعة الماضي في موسكو في عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

وردا على سؤال عن احتمال انعقاد هذا المؤتمر في تشرين الاول المقبل اعلن غورباتشوف انه «لا شك في الوقت الراهن في ان ذلك ممكن» الا انه اضاف بعد تردد: «لا انني اعتقد بان ثمة شكوكا».

وقال غورباتشوف الذي كان استقبل لتوه في قصر الكرملين الرئيس مبارك الذي وصل، يوم الخميس الماضي، الى موسكو في زيارة عمل قصيرة «انها مسيرة ضرورية ولدينا امال حقيقية».

ومن جهته اشار مبارك الى ان حل المسألة الفلسطينية «هو بالنسبة الينا فوق كل اعتبار» لكنه اعتبر ان ذلك «يتطلب وقتا».

واضاف الرئيس مبارك الذي اكد على الاتصالات التي يجريها مع القادة العرب الاخرين انه «من الضروري القيام بالخطوة الاولى اي عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

م.ت.ف ستواصل جهودها السلمية.. والقرار النهائي يعود للمجلس الوطني

● تتمة من صفحة ١ ●

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في تشكيل الوفد من داخل وخارج الوطن بما في ذلك القدس وتحديد صيغة مشاركته في عملية السلام على اساس متكافئ وبما يؤكد مرجعيتها في هذا المجال.

٥ - تنسيق المواقف العربية بما يضمن تحقيق الحل الشامل واستبعاد الحلول المنفردة وفقا لقرارات القمم العربية.

٦ - ضمان ترابط من اجل الحل وصولا الى الحل النهائي الشامل طبقا لقرارات الشرعية الدولية.

واضاف البيان: ومنظمة التحرير وهي تنطلق من هذه الاسس والتطلعات تجاه مساعي السلام فانها تهدف الى تحقيق ما يلي:

١ - تأمين حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني بما يضمن حقه في الحرية والاستقلال الوطني.

٢ - الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في عام (١٩٦٧) بما فيها القدس الشريف.

٣ - حل قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا عن وطنهم بالقوة والاكراه وفق قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار (١٩٤) الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة.

٤ - ضرورة ان تشمل اية ترتيبات انتقالية حق شعبنا في السيادة على الارض والمياه والمصادر الطبيعية والشؤون السياسية والاقتصادية كافة.

٥ - توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تمهيدا لممارسة حق تقرير المصير.

٦ - توفير الضمانات الكاملة للعمل على ازالة المستوطنات القائمة باعتبارها غير شرعية وفقا للقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرار مجلس الامن (٤٦٥).

وجاء في البيان ان المجلس الوطني يكلف اللجنة التنفيذية بالاستمرار بالجهود الجارية لتوفير افضل الشروط التي تكفل نجاح عملية السلام وفق قرارات المجلس الوطني على ان ترفع النتائج الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي في ضوء المصلحة الوطنية العليا لشعبنا.

ووجه المجلس الوطني التحيات الحارة الى الانتفاضة الشعبية والى ابنائها الصامدين والى المعتقلين والى القيادة الموحدة للانتفاضة والى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. كما وجه التحية الى الشعب العراقي ودعا الى انهاء الحصار المفروض عليه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

كما وجه المجلس التحية الى لبنان وتمنى ان يستمر في وفاقه الوطني وانسحاب اسرائيل من الجنوب المحتل. ودعا الى تعزيز وتطوير العلاقات السورية - الفلسطينية. واعرب عن أمله باستعادة دول مجلس التعاون الخليجي مساعداتها للمنظمة من اجل دعم الاهل في المناطق المحتلة. كما ابدى قلقه من الهجرة اليهودية وخطرها على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، ودعا العالم الى وقف الاستيطان وتوطين المهاجرين في المناطق المحتلة. واخيرا وجه التحية الى كل الشعوب الطامحة للدمقراطية وللمساواة والتحرر.

هذا واعلنت المنظمة ان فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي سيلتقيان بيكر في واشنطن في الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

وانتخب المجلس الوطني الفلسطيني لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة برئاسة ياسر عرفات مؤلفة من (١٨) عضوا بدلا من (١٥) عضوا.

وقد خرج من اللجنة محمود عباس (ابو العباس) ودخل اليها ثمانية اعضاء جدد من بينهم شفيق الحوت وسمير غوشة وياسر عمر ومحمد النشاشيبي.

وتعقيبا على قرارات المجلس الوطني صرح وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، امس السبت بانه «سعيد جدا» لتصويت المجلس الوطني الفلسطيني مع مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي يحاول عقده.

وصرح بيكر بينما كان يتناول وجبة الافطار مع نظيره المنغولي تسيرينبيلين غومبوسورين «في كل مرة نجد تأييدا لبدء عملية السلام نشعر بسعادة بالغة».

وفي اسرائيل صرح وزير القضاء، دان مريدور، لراديو «صوت اسرائيل»، امس السبت، ان اسرائيل ستنسحب من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المرتقب عقده في تشرين الاول القريب اذا ما شاركت فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مريدور «اذا ما شاركت م.ت.ف في المؤتمر فاننا سننسحب». واضاف: «يجب ان نكون واضحين جدا بالنسبة الى هذه النقطة.. لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تشارك في المفاوضات ولا خلافات على هذا الموقف مع الولايات المتحدة».

واكد مريدور ان اسرائيل ترفض ان يشارك في المفاوضات فلسطينيو القدس الشرقية وخاصة فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، ود. حنان عشراوي. وقال «لن نتناقش سوى مع فلسطينيين من يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة - المحرر) والاميركيون، ايضا، متفقون معنا على هذا الامر. آمل في الا يعدلوا عن موقفهم».

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية، امس، «انه لا يوجد اي ربط بين قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبين التزامنا بالعملية السلمية».

واضافت ان اسرائيل ترى اهمية كبرى بالعملية السياسية خاصة في بدئها التي يجب ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة وثنائية وبدون شروط مسبقة».

المتحدث باسم وزارة «الامن»:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال نافيه «اننا مستعدون للقيام بمبادرة حسن نية لمساعدة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار من اجل الحصول على الافراج عن جنودنا وعن الرهائن الغربيين اذا وفت ايران والمنظمات التابعة لها بتعهداتها». ولم يعط ايضاحات اخرى في هذا الشأن.

واضاف ان «ايران وهذه المنظمات لم تقدم لنا معلومات واضحة حول الجندي يوسف فينك الذي فقد في شباط عام ١٩٨٦ وحول مصير الطيار رون اراد الذي اسقطت طائرته في العام ١٩٨٦ وذلك خلافا لتعهداتها» في هذا المجال.

من جهة اخرى اشار نافيه الى انه ليس على علم بالانباء التي وردت في صحيفة سويسرية بان جثتي عسكريين اسرائيليين احداهما جثة يوسف فينك الذي قتل بيد ميليشيا «حزب الله» اللبنانية المؤيدة لايران موجودتان في معهد الطب الشرعي في جامعة فيينا.

في الاتحاد السوفييتي:

تصاعد الحملة دفاعا عن التراث اللينيني!

● مظاهرات اعتصام في موسكو امام متحف لينين ضد نقل محتويات المتحف ●

● موسكو - «ارفعوا ايديكم عن لينين» تحت هذا الشعار تجري في مدينة الما آتا عاصمة جمهورية كازاخستان عملية تنظيم حركة شعبية تطالب سلطات مدينة موسكو والسلطات الروسية بالكف عن محاولة نقل متحف لينين والمس بتاريخ لينين واسمه، الامر الذي تحاول عن طريقه القوى المعادية للشيوعية اليوم في الاتحاد السوفييتي تلطيخ وطمس كل التاريخ الماضي ومحاولة ضرب مكاسب الشعب السوفييتي.

وازاء تصاعد مظاهر العداء للشيوعية، في الجمهوريات السوفييتية وخاصة في جمهورية روسيا بزعامة يلتسين، تتصاعد الحملة المنظمة للدفاع عن مكتسبات الشعب السوفييتي والوقوف امام السلطات التي تحاول المس برموز التاريخ السوفييتي.

ففي موسكو تنظم مظاهرات الاعتصام امام متحف لينين المجاور للساحة الحمراء، حيث قررت سلطات مدينة موسكو نقل محتويات المتحف وتحويله الى مركز لسلطة بلدية موسكو (كما كان قبل ثورة اكتوبر). ويطالب المعتصمون برفع الايدي عن هذا المتحف الذي يعتبر رمزا لكفاح الشعب الروسي وبقية الشعوب السوفييتية. ويضم المتحف كما جاء في صحيفة الغلاسنوست السوفييتية (٩١/٩/١٩) ٢.٥ مليون عمل فني يجسد فترات ناصعة من تاريخ الانسانية.

ويرفع المتظاهرون شعارات تندد بمحاولة المس بهذا التراث التاريخي. ويتحدث شعار رفعته امرأة عجوز ظهر في صحيفة «البرافدا» يوم ٩/٢١ «ايها الناس! فلندافع عن بيت لينين الاحمر». وشعار آخر رفعه احد عمال موسكو امام بناية المتحف يقول: «لينين حي - لينين سيبقى حيا» (انظر الصورتين).

● في مظاهرة امام متحف لينين ضد نية بلدية موسكو الرامية الى اغلاق المتحف «لينين حي، لينين سيبقى حيا».
(صورة من «غلاسنوست» ١٩٩١/٩/٢٥)

واشارت «البرافدا» في عددها يوم ٩/٢١ حيث نظمت في هذا اليوم اعمال جماهيرية ونشاطات ثقافية للمحافظة على تراث لينين ومتحفه، نشرت انه تنظم في العديد من الجمهوريات حركات احتجاجية تطالب بالكف عن المس بالرموز التاريخية للشعب السوفييتي.



● *امرأة سوفييتية تستصرخ الرأي العام السوفييتي للدفاع عن متحف لينين، التي تنادي بعض الاصوات المعادية للاشتراكية والفكر اللينيني باغلاقه.*
صورة من «برافدا» ١٩٩١/٩/٢١

وجاء في مقال نشر في اليوم نفسه وعلى الصفحة الاولى وقعه أ. شينكين «يمكن النظر الى لينين من عدة نواح»، يمكن رفعه الى درجات عدة - يمكن ان نضعه موضع اله الشمس، يمكن ان تتمنى محوه. كما يحاول البعض اليوم، وليس تفاهة القول بأن المسافة من العظمة الى الحضيض هي خطوة واحدة. ولكن فقط هذا الشخص - التاريخ - ليس فقط لبلادنا بل للعالم، ومن هذا الامر لا يستطيع احد ان يتهرب الى اي مكان. وهذا غير مرتبط بآمال اي حاكم».

ويضيف: «اني اتفهم هؤلاء الشباب الذين يدعوننا اليوم للدفاع عن متحف لينين. لا ادري ان كانوا هناك امام «البيت الابيض» في احداث آب ام لا. ولكن اذا كانوا يومها قد دافعوا عن الدمقراطية وعن مستقبلهم فانهم اليوم امام متحف لينين يدافعون عن تاريخهم».

هذا واشارت «البرافدا» الى رسائل كثيرة جدا تصل الى هيئة التحرير تطالب بعدم المس بضريح لينين وبالكف عن محاولات نقل جثمانه من الساحة الحمراء. كما تفوه البعض في جلسة مؤتمر نواب الشعب في ٩/٥/ ٩١. وقالت رسالة وقعها عمال احد المصانع الذين عقدوا اجتماعا بهذا الشأن «اننا لا نستطيع ولا نملك حق الصمت».

الشخصيات الوطنية الفلسطينية في

● تتمة من صفحة ١ ●

للمجلس الوطني الفلسطيني تؤكد التمسك بالسلام استنادا الى الشرعية الدولية. ورأوا في هذه القرارات «رسالة واضحة للعالم اجمع تستوجب الدعم والمساندة منه وبخاصة من اوروبا واميركا والاتحاد السوفييتي وايضا من العالم العربي».

واعتبر هؤلاء ان تلك القرارات «واقعية» ولاحظوا ان المجلس الوطني استطاع الخروج موحدا من دورته وان هناك اتجاها متزايدا لتوسيع دائرة الدمقراطية باعتماد المجلس المركزي مرجعا لاتخاذ القرارات الحاسمة من قبل اللجنة التنفيذية كما لاحظوا ان المجلس استجاب للمطالبات التي خرجت من المناطق المحتلة والتي ابدت تخوفا من الموافقة على حضور «مؤتمر السلام» دون اتضاح اهدافه.

وعلى صعيد آخر فقد اعتبر الدكتور رياض المالكي، وهو مقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان قرارات المجلس الوطني مجرد «حبر على ورق» وانه يخشى من حضور م.ت.ف للمؤتمر حسب الشروط الاميركية.

ويذكر ان حركة «حماس» لم تشارك في دورة المجلس الوطني.



الاحد ٢٩ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في عرس الوحدة والنضال الاممي دفاعاً عن رمية:

أكثر من ألفين من أبناء الشعبين شاركوا في مظاهرة ومسيرة رفض مخطط الترحيل، أمس

● رمية – من مكتب «الاتحاد» في عكا، سهيل قبلان – تظاهر اكثر من ألفين من اليهود والعرب، قبل ظهر امس السبت، على الشارع الرئيسي عكا – صفد وهم يحملون عشرات اللافتات باللغتين العربية والعبرية المؤكدة رفضها لسياسة الترحيل ومصادرة الارض العربية والمطالبة بالغاء التمييز والاضطهاد وهدم البيوت وبضم اراضي المواطنين العرب الى مناطق نفوذ سلطاتهم المحلية وباعتراف الحكومة بالقرى العربية غير المعترف بها وبالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش العنصرية.

ونظمت المظاهرة تنفيذا لقرار لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب تضامنا مع اهالي رمية وضد قرار ترحيلهم عن اراضيهم.

● المظاهرة ●

في ظل تواجد مكثف لقوات الشرطة و«حرس حدود» وافراد «ش. بي. سم» الوحدات الخاصة والخيالة وسيارات تفريق المظاهرات المزودة بخراطيم المياه الملونة انتشر المتظاهرون من مفرق قرية مجد الكروم الغربي حتى مفرق البعنة دير الاسد منذ الساعة العاشرة صباحاً وهم يحملون عشرات الشعارات التي لفتت انتباه المارة وبرز منها «اقتلاع رمية ضربة للتعايش» و«لا لموجة جديدة من التشريد واللجوء» و«قانون الغاب! اقتلاع مواطن عربي لإسكان يهودي مكانه» و«انا طفل من الرميحات الارض امي ولن افرط بأمي ويحق لي ما يحق للطفل اليهودي» وغيره من شعارات.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة بدأت الجماهير المحتشدة مقابل قرية مجد الكروم بالتحرك سيراً على الاقدام ميممة شطر مفرق قرية البعنة وهتافاتها تصدح «البولدوزر لن يمر، لا.. لا.. لن يمر» ونشيد «اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر» و«بلادي.. بلادي» وهتاف «مساواة نعم، مصادرة لا» و«تعايش مشترك نعم، ترانسفير لا»، وغيرها من الشعارات التي اثارت غضب قوات الشرطة التي حاولت الاستفزاز، ولكن دون جدوى.

● المسيرة ●

وفي الساعة الثانية عشرة ظهراً التحم المتظاهرون قرب مفرق قرية البعنة ومن هناك انطلقت مسيرة الشرف والكرامة المهيبة باتجاه قرية رمية.

وشارك في المظاهرة والمسيرة اكثر من ألفين من ابناء الشعبين من الطفل حتى الكهل من عشرات المدن والقرى العربية واليهودية ومن كافة القوى والهيئات واللجان الفاعلة في الوسط العربي. وبرز تواجد الغالبية الساحقة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مقدمتهم السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي وعشرات رؤساء السلطات المحلية العربية من الجليل حتى النقب وجميع اعضاء الكنيست العرب باستثناء النائب نواف مصالحة.

وتجدر الاشارة الى انهم شاركوا جميعهم في المظاهرة.

وقطع المتظاهرون خلال مسيرتهم عدة كيلومترات تحت حر الشمس اللاهب مؤكدين ان حرارة النضال التي امتزجت مع حرارة الشمس سترتفع لتمزيق ليل المؤامرات وتذويب جليد العنصرية والترحيل وهدير حناجرهم تعانق السماء «يا بيخن خَيّر شارون هنا وطنا واحنا هون».

● المهرجان الخطابي ●

في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر صبت المسيرة الاممية فوق ارض رمية حيث اقيم مهرجان خطابي.

وارتفعت على منصة المهرجان وحوله عشرات الشعارات من عدة تجمعات عربية غير معترف بها كقرى تؤكد حقها في العيش بكرامة في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

افتتح المهرجان وتولى عرافته محمد ابو الهيجا، الذي قرأ وثيقة القرى وجاء فيها «اقسم بالله العظيم ان اظل فوق ارضي ولا أحيد وفياً لها كل الوفاء، حريصاً عليها كل الحرص محافظاً عليها كبؤبؤ العين وكحشاشة الروح لن تضعفني قساوة الظروف او بطش الظالمين».

واضافت الوثيقة: «واعاهد الله ومهما يحصل من جور واضطهاد ان امارس انسانيتي فوق التراب الذي منه ولدت واليه سأعود من اجل ان تظل للطفولة اشراقتها ومن اجل ان يظل للحلم طعمه واجهد ما قويت حتى اليم هذا العهد ويقيمه غيري من اجل ان نحافظ على انسانيتنا من الذين يحاولون تشويهها بتفضيلهم انساناً على آخر وبحرمانهم لنا من كل اسباب الحياة. هذا عهد في سبيل الحياة لكي يظل الناس سواسية كأسنان المشط لهم الحياة جميعاً ولهم الماء جميعاً ولهم الارض جميعاً».

ودعا الجماهير الى التوقيع عليها حيث كتبت على لوحة كبيرة. وقع عليها المئات.

ورحب يوسف سواعد، ممثل اهالي رمية بالوفود، مؤكدا ان اهالي رمية على العهد ما داموا احياء يستمدون عزمهم من عزم المتضامنين معهم. وقال: «كلما تواجدتم معنا اشتد عزمنا وتدفق حماسنا للنضال».

وتلاه ممثل اهالي الرميحات الذي اكد اهمية النضال اليهودي العربي المشترك وقال «يلتقي ابناء الشعبين في هذا الموقع وفي هذا الوطن يوجد مكان للشعبين ولا مفر من العيش المشترك معاً».

واكد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، اهمية رص الصفوف وتصعيد النضال لحماية وجودنا في وطننا.

واطلقت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، صيحة القوى الدمقراطية اليهودية الرافضة للعنصرية والترانسفير والمؤكدة وقوفها الى جانب اهالي رمية في نضالهم العادل.

وتحدث الكاتب حنا ابراهيم مؤكدا ان الظروف الحالية واستمرار سياسة المصادرة تحتم علينا رص الصفوف والعمل المشترك.

وقال اساف اديب (طريق الشرارة) ان اعدل وأنبل قرار هو قرار هذه الجماهير المحتشدة العربية واليهودية التي التقت اليوم لتؤازر اهالي رمية في نضالهم. وقال: «اننا لن نسمح بأن تكون الهجرة سلاح لضرب الوجود العربي».

ونوه النائب محمد ميعاري الى «اننا ازاء قضية واضحة المعالم، جماهير عربية مجسدة بأهالي رمية مهددة بالترحيل من قبل حكومة مغلقة وعنصرية» وأكد ان الارض يحميها اصحابها.

وأكد الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ان العلاج لكل مشاكلنا التي نعاني منها جراء السياسة العنصرية هو العمل المشترك والتعاون وتنفيذ ما نقرره في مؤسساتنا.

وحيا النائب الجبهوي هاشم محاميد ابناء الشعبين الذين يناضلون في الخندق نفسه مشيداً بقرار اهالي رمية الحازم للموت في الارض وعدم الرحيل مؤكدا انه قرار لمقاومة الموت والدمار والترحيل وهم بذلك قرروا عن شعبنا بأسره ونحن معهم.

ونوه النائب حسين فارس «مبام» الى ان المؤامرة ضد رمية هي حلقة من سلسلة طويلة لترحيلنا.

واكد النائب الجبهوي محمد نفاع اننا عند حقنا في العيش بكرامة في وطننا ولن نبتعد قيد انملة مؤكدا انه طالما يوجد شعب مكافح فسيدوس كل قرارات الترحيل والتمييز والاحتلال.

ورحبت وضحة سواعد باسم اهالي رمية بكل من جاء للتضامن مؤكدة تصميم الاهل على البقاء في الارض وزرعها والاكل من خيراتها مهما كلف ذلك من تضحيات. وقالت «حرمنا من كل الخدمات الضرورية من الماء الى الدواء ولا نريد شيئاً من الحكومة سوى ان تحل عنا وترفع يدها عن اراضينا».

وناشد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، اهالي رمية ان يصمدوا اكثر في اراضيهم مؤكدا اننا في هذا الموقع نجد انفسنا يهوداً وعرباً في الخندق الامامي في مواجهة سياسة الاقتلاع والتشريد.

ونوه عوض عبد الفتاح (ابناء البلد) الى ان المخطط الاقتلاعي يعكس المستوى الجديد الذي وصلت اليه الممارسة الحكومية ضد الجماهير العربية.

والقى الشاعر التقدمي دان الماغور كلمة وجهها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، واعضاء الكونغرس الامريكي ورؤساء الجاليات اليهودية في العالم. وقال «تعالوا الى رمية لتشاهدوا عن كثب «انسانية» حكومة شمير التي تقوم بمطاردة واقتلاع الآخرين وتنفيذ الترانسفير. وتساءل ساخراً هل اهالي رمية يشكلون خطراً على أمن الدولة ليعاملوا هكذا؟! أليس من العار على الحكومة التي التزمت في وثيقة الاستقلال بالعمل لضمان المساواة لكل مواطني الدولة ان تضطرنا لعقد اجتماع كهذا للدفاع عن حق انسان مهدد لانه عربي».

ووجه الماغور دعوة للجماهير قائلاً: «عندما ينتهي الاجتماع ولكي لا تستفزكم الشرطة وترضى عنكم انشدوا اناشيد غوش ايمونيم العنصرية ولا تنشدوا أناشيد المحبة والتآخي»!

وحذر المحامي محمد كيوان (ابناء البلد) من الاستسلام للاحباط واليأس.

ونقل نور العقبي تحيات عرب النقب الذين يعانون من السياسة العنصرية.

وألقت هيام روحانا كلمة أكدت فيها دور المرأة في النضال.

وتحدث عاصم ابو الهيجاء، من لجنة الاربعين مؤكداً اننا نلتقي معاً اليوم للدفاع عن الارض والمسكن والبقاء.

وتجدر الاشارة الى ان العشرات من مراسلي الصحف والتلفزيون المحلي والاجنبي قد حضروا لتغطية هذا الحدث. وأجروا عدة مقابلات مع قياديين عرب.

مجلس محلي لساجور، قريبا

*** ولكن.. برياسة نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق ***
رئيس اللجنة المحلية: ليس عندي علم *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي في قرية ساجور.

ويذكر ان قرية ساجور الجليلية تقع في منطقة نفوذ مجلس «مروم هجليل» الاقليمي.

وفي المرحلة الاولى سيترأس المجلس المحلي المعين يعقوب عمار، نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق، الى ان تجري الانتخابات للمجلس المحلي، التي لم يعلن عن موعدها بعد.

وجاء القرار بناء على ان عدد الاهالي يبلغ حوالي ثلاثة آلاف نسمة.

وقال رئيس اللجنة في ساجور السيد حسين ابراهيم لمراسلنا: انه لم يتسلم رسالة خطية رسمية من وزارة الداخلية بهذا الشأن، بعد.

١٣٠ اسرائيليا ويهوديا يصلون الى اسرائيل من زائير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حطت في مطار اللد، امس الاول الجمعة، طائرة بوينغ (٧٠٧) تقل (١٣٠) اسرائيليا ويهوديا من زائير تم اجلاؤهم من كينشاسا، عاصمة زائير، على خلفية الاحداث الاخيرة هناك.

ومعظم الاسرائيليين الذين وصلوا هم افراد عائلات دبلوماسيين ورجال اعمال. وانضم اليهم ثلاثون يهوديا من جنسيات مختلفة ويعيشون في زائير منذ فترة طويلة. ونقلتهم السفارة الاسرائيلية في كينشاسا يوم الاربعاء الماضي الى برازافيل ثم (الخميس) الى جوهانسبورغ.

وتقيم في زائير ما بين (٢٠) و(٢٥) عائلة يهودية من كل الجنسيات ولا سيما يونانيون استقروا هناك منذ فترة طويلة للعمل.

واستنادا الى السفارة الفرنسية فقد اجلي سبعة آلاف من الرعايا الاجانب من العاصمة الزائيرية منذ مساء الثلاثاء الماضي.

وفد عن حزب العمال الاشتراكي الهنغاري في اسرائيل

● حيفا – حضر الى البلاد وفد عن حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، بقيادة رئيس الحزب، جيولا ترمر وعضوية عضوي اللجنة المركزية ماجدة فرقاتش وميكلوش مفيس، وحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد عقد الوفد الضيف عدة لقاءات مع السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، ورئيس الحزب، ماير فلنر، وسكرتير اللجنة المركزية، دافيد (ساشا) حنين، وعضو اللجنة المركزية، دوورون فلنر، ورئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي. وقد جرى في هذه اللقاءات تبادل الآراء حول التطورات الدولية وقضايا المنطقة وتبادل المعلومات عن نشاط الحزبين.

وقام الوفد الهنغاري بزيارة الناصرة حيث استقبله القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي. كما استقبله عضو المكتب السياسي للحزب سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة.

وفي حيفا التقى الوفد عددا من اعضاء طاقم حركات السلام. كذلك تجول الوفد في تل ابيب والقدس وكيبوتس يد حنه.